



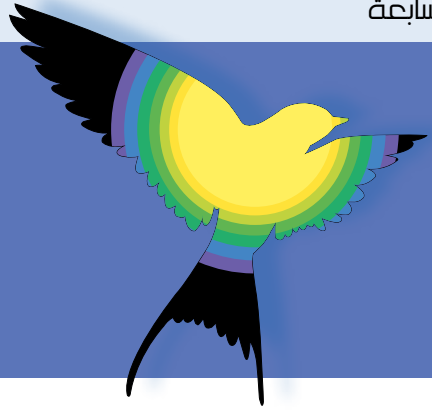
ينتصاعد خطاب اليمين المتطرف في ألمانيا ويكتسب المزيد من أصوات الناخبين عبر أساليب تخويف متنوعة.  
13

## مواجهات نارية في أبطال أوروبا

أسفرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عن مواجهات نارية وقوية منتظرة بين الأندية الثمانية المتأهلة. [31.30]



السبت 20 مارس/ آذار 2021 م 7 شعبان 1442 هـ □ العدد 2392 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 20 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## اليمن

# تصعيد حوثي يهدد جهود السلام

■ عدن تتحدى الصراعات السياسية والمعاونة الاقتصادية التفاصيل صفحة 5.4

■ مجلس الأمن الدولي يدين في بيان «التصعيد» في المواجهات المسلحة حول مارب

■ «أنصار الله» يحققون تقدماً باتجاه مدينة مارب بعد سيطرتهم على جبل هيلان الاستراتيجي

■ الحوثيون يعلنون استهداف منشأة تابعة لـ«أرامكو» في الرياض بست طائرات مسيرة

02 | الانتخابات



**الانتخابات الإسرائيلية:** نتنياهو يبحث عن احصنة طروادة وخصومه منافسون

03 |

**استبعاد مصر** من مشاريع غاز وكهرباء يسترع اتصالاتها بتركيا

10 |

**الموازنة الليبية:** إقرار 21 مليار دولار مشروط بالإصلاحات



12 |

**العلاقة بين سوء التغذية وانخفاض خلايا الدم البيضاء**

22 |

**مباداة بسيليس...** اغنيات جعلت السوريين أقل تعاسة

24 |



**جورج زيمه...** في وصف المدن الكبرى

## متحورات كورونا الحقيقية والمخاوف



مع الكشف عن عدد من متحورات كورونا في الأشهر الأخيرة، راح الناس يعبرون عن قلق وقد ضاعوا بين المصطلحات العلمية.

19.18

الفيروس ما زال يتفشى (فرانس برس)

## الحدث

### كوفيد 19: عودة إلى لقاح أسترازينيكا... وإلى الإغلاق

جداً، في عدد الإصابات بفيروس كورونا، يرتبط خصوصاً بانتشار المتحور البريطاني الصحي في الحزب الاشتراكي الديمقراطي كارل لاوتريخ بأنه «علينا العودة إلى الإغلاق». تجدر الإشارة إلى أن إجمالي إصابات كورونا تخطى 122 مليوناً و500 ألف إصابة، من بينها أكثر من 98 مليوناً و750 ألف حالة تعافٍ وأكثر من مليونين و700 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز» أمس الجمعة.

(العربي الجديد، فرانس برس)

كامل، فيما تطالب أصوات في ألمانيا بالإغلاق من جديد. وفي سياق متصل، قال وزير الصحة الألماني ينس شبان، أمس الجمعة، إن اللقاحات وحدها غير قادرة على وقف الموجة الثالثة من وباء كورونا، إذ لا تتوفر حتى الآن جرعات كافية في أوروبا، مشيراً إلى أن تزايد أعداد الإصابات بالفيروس يعني أن ألمانيا قد تعود إلى تدابير إغلاق أشد. من جهته، أعلن نائب رئيس معهد روبرت كوخ للصحة العامة، أمس الجمعة، أن ألمانيا تواجه «ارتفاعاً متسارعاً بشكل واضح

استخدام هذا اللقاح، إذ لم تجد داعياً لتعليقه من جهة أخرى، يبدو أن لا مفر من إغلاقات جديدة على خلفية استمرار فيروس كورونا الجديد بالتفشي، ودول عدة تذهب في هذا الاتجاه. في أوروبا على سبيل المثال، وبعد إيطاليا التي أغلقت أكثر من ثلاثة أرباع أراضيها يوم الإثنين الماضي، على أن يمتد ذلك حتى السادس من إبريل/ نيسان المقبل، فرضت فرنسا ابتداءً من منتصف ليل الجمعة - السبت إغلاقاً (يشمل تلك سكان البلاد) على منطقة باريس و15 منطقة أخرى لمدة شهر

بعد تأكيد الوكالة الأوروبية للأدوية أن لقاح أكسفورد-أسترازينيكا المضاد لكوفيد-19 «آمن وفعال»، استؤنفت حملات التحصين به في دول عدة، من بينها إيطاليا وفرنسا وألمانيا، أمس الجمعة، على أن تقوم أخرى بالمثل مع بداية الأسبوع المقبل، من بينها إسبانيا والبرتغال وهولندا. يُذكر أن 15 دولة كانت قد علقت استخدام هذا اللقاح كإجراء احترازي بعد الإبلاغ عن آثار جانبية من قبيل تجلطات الدم. يُذكر أن منظمة الصحة العالمية كانت قد أوصت قبل أيام بمواصلة



## سياسة

قبل الأثلاء الانتخابي في اسرائيل يبدو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو وأثقا من انتصاره، معتمدا على معصيات عدة، أبرزها القسام خصومه، واحتمال انضمام كتل من المعسكر المناهض إلى حكومته بعد الانتخابات، على غرار ما حصل مع الجنرال بني غانتس في مارس/ آذار 2020

# ثلاثة أيام على الانتخابات الإسرائيلية

## نتنياهوو يبحث عن أحصنة طروادة.. وخصومه متقسامون على أرضهم

القصد المحللة - نضال محمد وند

ثلاثة أيام تفصل عن الانتخابات الإسرائيلية الرابعة التي تجري الأثلاء المقبل، وسط

عجز الاستطلاعات المختلفة عن رسم صورة لنتائجها المتوقعة بشكل ينهي حالة الجمود السياسي في إسرائيل. وخروجها من دوامة الانقسامات الداخلية، والصراع على إنهاء حكم رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو. فقد أظهرت الاستطلاعات الثلاثة الأخيرة التي نشرت للتأيل، المقبل للإثلاء بالموسم، وهي آخر استطلاعات يمكن نشرها بموجب القانون قبل يوم الانتخابات، استمرار التعامل بين المعسكرين الرئيسيين في إسرائيل، معسكر اليمين بقيادة نتنياهو، مقابل المعسكر المناهض له، من دون أن يتمكن أي من المعسكرين من الوصول إلى أغلبية 61 مقعدا من أصل 120 مقعدا في الكنيست، لتشكيل حكومة جديدة.

وعلى الرغم من حالة المراوحة في قوة المعسكرين، إلا أن الاستطلاعات أبرزت أنه فيما تتواصل الانقسامات بين القوى الثلاث الرئيسية المعسكر المناهض للانتخابات خاسمة في التصويت. ومع أن الانتخابات تبدو حامية الوطيس، إلا أن الناخب الإسرائيلي لا يبدو حماساً للذهاب إلى صناديق الاقتراع، مقابل التمسك في مواقفه السياسية، بليل عدم تغيير نط تصويته ثلاث مرات وتكرار النتائج نفسها تقريبا في ثلاث معارك انتخابية، كل أيا كانت النتائج في الجولة الرابعة من الانتخابات. فبيد أنه إن يكون هناك تغيير جوهري في المشهد الإسرائيلي وسياسات دولة الاحتلال حتى لو حدثت «المعجزة» وحصل المعسكر المناهض لنتنياهو من احزاب اليمين والوسط على أغلبية تمكنه من تشكيل ائتلاف حكومي يعتمد على تأييد 61 عضواً من أصل 120 عضواً في الكنيست، ومن دون دعم أو تأييد من الفائزين العريبيين، لنغاضي التشكيك بشرعية الائتلاف الجديد، وتغاضي تكرار تجربة إسحاق رابين. وفي حال حدثت هذه المعجزة، فإن المرشحين لخلافته نتنياهو في المنصب هما بينير لبيد من حزب «يشيش عتيد» أو غديون ساعر من حزب «كتفا حدشاه»، موقفة السياسي، مع احتمال ضئيل لتشكيل ائتلاف حكومي على أساس مبدأ التناوب بين الاثنين. إلا تحقق هذا السيناريو، على الرغم من التنبؤات باستمرار حالة التعادل. فإن ذلك لن يغير شيئاً في سياسات دولة الاحتلال، لا سيما قضايا الاستيطان والحل النائم، إلا الاثنين لا يعلنان أي برامج سياسية جديدة، أو أي تنازل مستقبل على سياسات الضم والاستيطان، بل يؤكدان على «ثواب» إسرائيل الاحتلالية بعدم الانسحاب لحدود 1967، وعدم الانسحاب من المستعرة الإسرائيلية في غور الأردن وشمال البحر الميت. يعني هذا أن نتنياهو لم تكن هناك حاجة للذهاب إلى انتخابات جديدة. أن تحمل أي بشرى لجهة التسوية وحل الدوايين، وأقصى ما يستطيعه هو التركيز على القضايا الداخلية، والسيطرة على جانحة كورونا وإعادة عجلة الاقتصاد وترخيل ملف الصراع واستمرار سياسات إدارته لا غير.



لريد القاهرة الاتفاق على حجم التصفه المالي تحاد جنوبه،مارس/برس



نتياهو وأثقا من إمكانية لتشكله حكومة ولو حصل معسكره على 59 مقعدا (فرانس برس)

### 38% من الناخبين سيقرون اتجاه تعويتهم في اليومين المقبلين

وتزيد هذه النتائج من حالة الإحباط لدى الأحزاب المنافسة لنتنياهو، خصوصاً مع قرب حلول عيد ميلادها، ويواصل نتنياهو بشكل لافت جوارته الانتخابية المستمرة والتأكيد على اقترابه من الفوز. كما لوح للمرة الأولى أنه حتى في حال انتتياهو من المعارضة، فإنه يجري وصوله إلى 59 مقعدا فقط، الأبرز اتصالات حثيثة مع نواب من حزبي «كتفا حدشاه» و«يمينا»، لدعمه بعد فرز النتائج الرسمية والانتقال إلى معسكره ودعم ائتلافه لضمان تشكيله حكومة خاسمة. ومع أن نتنياهو حاول توظيف ائتلافات من محاكمته الجنائية، واتهم الموجهة له بتلقي الرشاوى والفساد وجانحة لاستقالة العامة. وكان نتنياهو سارع لحل المشكلة في ديسمبر/كانون الأول 2018 قبل عام على نهاية ولايتها، في محاولة

### ينتظر الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة نداء من مصر والسودان أفريقية، للمشاركة في الرباعية الدولية، للوصل رئيسية في خلاف سد النهضة

القاهرة - العربي الجديد
إن قالت مصادر دبلوماسية مصرية إن الاتصالات التي جرت خلال الأيام الأخيرة بالأطراف الأربعة، التي تمثل الرباعية الدولية المقترحة لجهود الوساطة في قضية سد النهضة، عكست ترددا وقلقا من كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بشأن انتهاء عمل الألية من دون تحقيق تقدم، بسبب التعتن الاثيوبي من جانب، واتساع الخلاف الفني والقانوني بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا من جانب آخر.

وأوضحت المصادر، لـ «العربي الجديد» أن تلك الاتصالات أجرتها الخارجية المصرية والسودانية بصيغة مشتركة أحيانا، وكل على حدة في أحيان أخرى، وتم التركيز على منع الألية الرباعية سلطات اوسع في حسة ملفات رئيسية. الملف الأول، هو صياغة



وزير الدولة الإسرائيلي السابق المشؤون الخارجية أنور قرطاش على «يوთير»، من أن كاملة من المساءة القانونية ما دام في منصب رئيس الحكومة، وهو ما يُعرف بالفقانون الفرنسي.
وقدما يحدث خصوم نتنياهو من «الخطر» إلا أن موضوع اتفاقيات التطبيع، ومساءلة حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ظلا بعديين عن المعركة الانتخابية الحالية خلفا للانتخابات السابقة في مارس من العام الماضي، عندما ختج موضوع فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، في المقاميل، يبدو ملف إدارة جانحة كوروننا وإعادة عجلة الاقتصاد، الأبرز في تحديد وجهة الناخب الإسرائيلي، من دون أن يكون هذان الموضوعان منفصلين عن كون الانتخابات تجري بالأساس على خلفية مساعي نتنياهو للإفلات من محاكمته الجنائية، واتهم الموجهة له بتلقي الرشاوى والفساد وجانحة لاستقالة العامة. وكان نتنياهو سارع لحل المشكلة في ديسمبر/كانون الأول 2018 قبل عام على نهاية ولايتها، في محاولة

### استبعاد مصر من مشاريع اقتصادية يسرّع اتصالاتها بتركيا

تتسارع الاتصالات التركية، المصرية، على خلفية التعاون الثلاثي بين إسرائيل وقبرص واليونان في تمديد شبكة كهرباء، ه هي الأكبر من نوعها في البحر المتوسط

القاهرة - العربي الجديد
كتشفت مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» معطيات جديدة متعلقة بمحاولات تحسين العلاقات التركية المصرية أخيراً، مع تعدد تصريحات مسؤولين أتراك، لم تقابلها الإدارة المصرية برودوافضة.
وتكرت المصادر أن هناك مجموعة من العوامل الدولية والمتغيرات التي خلقت أخيراً مناخاً مواتياً لتصين العلاقات بين الطرفين بما يضمن تحقيق مصالحهما، وأشارت إلى أن تجاهل مصر، من قبل كل من اليونان وقبرص والحكومة الإسرائيلية، في اتفاقية للربط الكهربائي بينها، أدى إلى شرح في التحالف المصري اليوناني القبرصي، والذي اعتبرته القاهرة امتداداً لاتفاق سابق في العام الماضي بين الأطراف الثلاثة، تجاهل مصر أيضاً، نقل الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب شرق المتوسط «إيست ميد».

وأوضحت المصادر أن المناقصة التي أعلنت عنها مصر أخيراً للتعقيب عن الغاز في البحر المتوسط، حصلت بين طياتها رسالة ضمنية للتحاوب مع المساعي التركية كما حملت أيضاً رسالة غضب مصرية للحليف اليوناني، الذي يعد في حاجة ماسة لمصر في الوقت الراهن، في ظل معركته على الحدود البحرية مع تركيا. وقالت المصادر إن المشاريع في قطاعات الطاقة بين الأطراف الإسرائيلية، واليونانية، والقبرصية، أخيراً، والتي استُبعدت منها القاهرة، كان من الممكن أن تساهم في تغيير الوضع الاقتصادي بالنسبة لمصر، في وقت تسعى فيه القيادة السياسية لحل مصر مركزاً إقليمي للطاقة، ولغزت في الوقت ذاته إلى أن توطيد التحالف بين القاهرة وأثينا في مجال الطاقة، كان من شأنه إغلاق أفاق الطاقة كامل اإمارة العربية في الوقت الراهن.

وتشغت المصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

القنوات الطبيعية لذلك، لكن في الوقت نفسه هناك تعاطف من رئاسة الاتحاد الحالية (دولة الكونغو الديمقراطية) مع المغرب لأسباب عدة، منها أن الألية مستقل تجريبيا. وقد أظهرت الحكومة الليبرالية الحكومية الاقتصادية في ولايات بني شكل خاص، الأثر في الاعتبار الحساسيات القائمة بين كينشاسا ونديس أياها حاليا بسبب ما تصفه الأخيرة بميلها للقاهر. وفي السباق ذاته، على المستوى المدني، قال مصدر إثيوبي، لـ«العربي الجديد»، إن رئيس الوزراء أبي أحمد ووزير الري سيلينشي بيكلي اتفقا على بدء حملة جديدة لتشغيل الذكور على مستوى البلاد

### تسارع الاتصالات التركية، المصرية، على خلفية التعاون الثلاثي بين إسرائيل وقبرص واليونان في تمديد شبكة كهرباء، ه هي الأكبر من نوعها في البحر المتوسط

القاهرة - العربي الجديد
كتشفت مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» معطيات جديدة متعلقة بمحاولات تحسين العلاقات التركية المصرية أخيراً، مع تعدد تصريحات مسؤولين أتراك، لم تقابلها الإدارة المصرية برودوافضة.
وتكرت المصادر أن هناك مجموعة من العوامل الدولية والمتغيرات التي خلقت أخيراً مناخاً مواتياً لتصين العلاقات بين الطرفين بما يضمن تحقيق مصالحهما، وأشارت إلى أن تجاهل مصر، من قبل كل من اليونان وقبرص والحكومة الإسرائيلية، في اتفاقية للربط الكهربائي بينها، أدى إلى شرح في التحالف المصري اليوناني القبرصي، والذي اعتبرته القاهرة امتداداً لاتفاق سابق في العام الماضي بين الأطراف الثلاثة، تجاهل مصر أيضاً، نقل الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب شرق المتوسط «إيست ميد».

وأوضحت المصادر أن المناقصة التي أعلنت عنها مصر أخيراً للتعقيب عن الغاز في البحر المتوسط، حصلت بين طياتها رسالة ضمنية للتحاوب مع المساعي التركية كما حملت أيضاً رسالة غضب مصرية للحليف اليوناني، الذي يعد في حاجة ماسة لمصر في الوقت الراهن، في ظل معركته على الحدود البحرية مع تركيا. وقالت المصادر إن المشاريع في قطاعات الطاقة بين الأطراف الإسرائيلية، واليونانية، والقبرصية، أخيراً، والتي استُبعدت منها القاهرة، كان من الممكن أن تساهم في تغيير الوضع الاقتصادي بالنسبة لمصر، في وقت تسعى فيه القيادة السياسية لحل مصر مركزاً إقليمي للطاقة، ولغزت في الوقت ذاته إلى أن توطيد التحالف بين القاهرة وأثينا في مجال الطاقة، كان من شأنه إغلاق أفاق الطاقة كامل اإمارة العربية في الوقت الراهن.

وتشغت المصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات

شركت الصادر إن اتصالات جرت بين الجانبين المصري واليواني، أخيراً، على صعيد استثماراتي معنية بمملفات







## اقتصاد

عملات

# اختفاء «الفكّة» اليمنية تعصف نقود معدنية بزمة نقود معدنية تعصف بالأسواق

تواجه الأسواق اليمنية أزمة نقص في العملات المعدنية التي تستخدم «فكّة» في التعاملات اليومية للمواطنين، ما تسبب في حصول الكثير من المشكلات

صلاح محمد راجح

صبحت «الفكّة» عملة نادرة في التداولات والمعاملات اليومية في مختلف المناطق اليمنية، وسط

نقص في توافر النقود المعدنية بمختلف فئاتها، خاصة في عدن وصنعاء، ما تسبب في تجفّر أزمة في الأسواق ومحال البيع بالتجزئة وفي وسائل النقل مثل الباصات العاملة بين المدن، وتؤكد مصادر «العربيّة» اليمنية أن عملة معدنية في العاصمة المؤقتة في اليمن منذ نحو عقدين من الزمن، إذ اختفت فئة الخمسة ريالات ولم يكن متبقيا في الأسواق سوى فئتي العشرة والعشرين ريالاً، إلى أن بدأت أزمة جديدة تطاول هاتين الفئتين في حين يشير مراقبون إلى قيام بعض الورش بسحب جزء من هذه العملة واستخدامها في بعض الأعمال لإنتاج الصناعات المعدنية.

وادي نقص العملة المعدنية إلى نشوب خلافات واسعة تصل في بعض الأحيان إلى

اشتماكات بالأيدي بين سائقي الباصات ومركبات النقل الذين لا يمتلكون فكّة في حال تقاضوا 250 ريالاً من الركاب، ومواطني بصرون على الحصول على كامل المبلغ المتبقى لهم، وتصل العملات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة إلى 100 ريال، وهي عملة تتاد هي الأخرى تكون معدمة رغم أن ما يتم تداوله من هذه الفئة، خصوصا في مناطق شمال اليمن، عبارة عن عملة تالفة لم تعد صالحة للتداول فيما تعدم محال البيع بالتجزئة إلى استخدام الحلويات والتعّاق والمشروبات الصغيرة الرخصة فكّة في تعاملاتها اليومية مع الزبائن.

ويقول هشام النهار، مالك متجر تجزئة، لـ«العربي الجديد»، إن هناك أزمة كبيرة في عملية تداول العملة الورقية فئة 250 ريالاً، والتي تتطلب في كثير من الأحيان إعادة 50 ريالاً للزبون الذي يشتري بقيمة 200 ريال، فئاتها، خاصة في عدن وصنعاء، ما تسبب في تجفّر أزمة في الأسواق ومحال البيع بالتجزئة وفي وسائل النقل مثل الباصات العاملة بين المدن، وتؤكد مصادر «العربيّة» اليمنية أن عملة معدنية في العاصمة المؤقتة في اليمن منذ نحو عقدين من الزمن، إذ اختفت فئة الخمسة ريالات ولم يكن متبقيا في الأسواق سوى فئتي العشرة والعشرين ريالاً، إلى أن بدأت أزمة جديدة تطاول هاتين الفئتين في حين يشير مراقبون إلى قيام بعض الورش بسحب جزء من هذه العملة واستخدامها في بعض الأعمال لإنتاج الصناعات المعدنية.

وادي نقص العملة المعدنية إلى نشوب خلافات واسعة تصل في بعض الأحيان إلى

ولا يعتبر ذلك السبب الوحيد في تاشدها واختفائها مؤخرا وفق تفسير السماوي، والذي يشير إلى عوامل وأسباب أخرى نظراً لفقدان العملة المعدنية قيمتها بشكل كبير، لذا أصبحت مهملّة ولم يعد أحد يحفظ بها لتضع قوتها الشرائية.

وتسببت أزمة السبب الحادة التي تضرب القطاع المصرفي اليمني في ارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية تتعدى 70 في المائة، إلى جانب ارتفاع كلفة سلّة الغذاء بنسبة تزيد عن 180 في المائة.

في هذا السياق، يشدد السماوي على أن

الواقع وقبول بالخيارات المتبعة في المحال والاسواق التجارية. وتعاتي البن من أزمة سيولة نقدية حادة في العملة المحلية، لا تتوقف فقط عند حدود الفئات المعدنية التي تكاد تكون معدومة في مختلف المدن والمناطق اليمنية، بل في العملة الورقية في مناطق شمال اليمن، سبب اندثار أربع فئات ورقية من العملة، إذ لم يعد هناك أي أدل لفئتي 200 ريال و50 ريالاً، أما الفئة الورقية 100 ريال فيشهد ما يتم تداوله من الخائف منها انخفاضاً تدريجياً.

الخبير المصرفي عبد الغني السماوي، مدير معهد الدراسات المصرفية، يوضح، في حديثه مع «العربي الجديد»، أنه لم يتم صدق أي عملة معدنية في اليمن منذ إطلاق النسخ الجديدة منها، وتحديدًا في العام 2007 الذي شهد استحداث عملة نقدية معدنية من فئة 20 ريال إلى ي جانب الفئات التي كانت متداولة مع تغيير شكلها، خصوصاً لفئة 10 ريالات.

ويؤكد خبراء على أهمية الاتجاه للربال الإلكتروني في اليمن بعد تجميد القطاع المالي والمصرفي عن الصرّاع الدرّاهم في البلاد، ليس فقط لحل مشكلة السيولة ولكن ضرورة اقتصادية في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها اليمن، إذ سيكون لهذه الخطوة

الوقت قد حان للتفكير بالبدائل والخيارات النقدية المتاحة، ملححا إلى أن الضرورة تقتضي اللجوء إلى العمل بالعملة الإلكترونية، باعتبارها الخيار الأفضل لمواجهة مختلف الأزمات النقدية وانخفاض الجهات المصرفية وأوسعها انتشاراً، السبب التي يعاني منها اليمن.

ويؤكد خبراء على أهمية الاتجاه للربال الإلكتروني في اليمن بعد تجميد القطاع المالي والمصرفي عن الصرّاع الدرّاهم في البلاد، ليس فقط لحل مشكلة السيولة ولكن ضرورة اقتصادية في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها اليمن، إذ سيكون لهذه الخطوة



نقص النقود المعدنية سبب مشكلات الأثر والارتفاع (Getty)

وترفض سلطات الحوثيين، التي تسيطر على غالبية المحافظات الشمالية، العملة الورقية الجديدة المطبوعة والمختالفة في مناطق نفوذ الحكومة اليمنية، ومنذ بداية الحرب الدائرة في اليمن، تمّ إفراج البنك المركزي اليمني عن الاحتياطي النقدي الأجنبي المقدر بنحو 5 مليارات دولار، وآخر من ترويلبون ونصف من العملة الوطنية، الأمر هن السوق المصرفية التي تعاني شحاً كبيراً في السيولة النقدية والاستثمار عملة قديمة مكسدة وتالفة في مناطق سيطرة الحوثيين.

ملأ واحصا

## ضرائب بلا خدمات في سورية

عدنان عبد الرزاق

يصف الصناعي السوري مصطفى حلاق عودة نظام بشأن الأسد له«التلويح بالعقوبات» للتهربين ضريبيا، بالإجهاز على ما تبقى من صناعة سورية، مؤكداً خلال اتصال مع «العربي الجديد» أنه لا يشجع التهربين أو يدافع عنهم، ولكن الدولة التي تطالب بالضرائب من المفترض أن تؤمن جزءاً من المقابل ولو الحد الأدنى من الخدمات، وكذلك منأخاً أصنا للعمل ومستلزمات للإنتاج. ويضيف المخصص في صناعة الأقمشة أنه من حق الدولة والخزينة جباية الضرائب (ولكن من حقنا عليها، تأمين المواد الأولية ودعم الصادرات».

بدوره، كشف صناعي رفض ذكر اسمه أن وزير المالية كنان باغي توعد الصناعيين والتجار في مدينة حلب، في حال لم يسدّدوا ما عليهم من استحقاقات ضريبية متراكمة. ويقول الصناعي السوري لهـ«العربي الجديد»: «لم نسمع من الوزير سوى الوعود باندثارها الحرب وانفراج الوضع الاقتصادي،

لكنه لم يقدم أي تعهد بتمويل الصناعيين» ويؤكد أن ما قيل عن تخفيف الضريبة أو الإعفاء عن السنوات السابقة غير صحيح، لأن الوزير أكد خلال لقائه صناعيي وتجار حلب على تحصيل جميع حقوق الدولة، وأكد بلهجة صارمة على ملاحقة التهربين الذين ازدادوا بعد اتساع اقتصاد الظل، بل لا حصل باغي وزارة المال والموظفين ضعيف ويوجد بعض الموظفين شركاء مع الصناعيين والتجار بالتهرب»، متوعداً بأن «أي محاسب ثبت تورطه في هذا الموضوع سيتم سحب الرخصة مباشرة منه».

ويقاوأت حجت التهرب الضريبي في سورية، الحل الوحيد أمام نظام الأسد لتأمين بعض

السبب».

لكن رئيس قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق إبراهيم عدني قدر حجم التهرب الضريبي حالياً بحدود 2000 مليار ليرة وهذا الرقم يعادل إلى حد ما إجمالي قيد الدعم الاجتماعي في موازنة 2021.

اسواق

## الاحتكار يتمدد نحو الدواء في مصر

القاهرة، عبد الله عبده

أكد السكرتير العام لشعبة الصيدليات في الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية الدكتور حاتم الديوي، أن شركة «فيزيتا للرعاية الصحية»، تخالف قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم 127 لسنة 1955، ببيع الأدوية عن طريق « الإنترنت»، إذ إنه حدد نقاط البيع داخل الصيدليات فقط. وحذر في تصريحات خاصة لهـ«العربي الجديد» من استنواث الشركة على عشرات الصيدليات، وهي نزعة احتكارية، تؤدي إلى سيطرة الكبار على سوق الأدوية وهو ما يضر بالمرضى والصيدلي معا.

ولفت إلى أن الشفعة تقدمت بشكاوى ضد الشركة إلى جهاز التفتيش والممارسات الاحتكارية، وكذلك جهاز حماية المستهلك، بالإضافة لتزامنها مع النقابة العامة للصيدليات في الإجراءات القانونية التي اتخذتها ضد الشركة المكونة.

وفي السياق، أوضح مصدر مسؤول في النقابة على تصريحاته ونصف من العملة خاصة وأن هذه التطبيقات هدفها تجاري، ولا تعنيها مصلحة المرضى. وكانت النقابة العامة للصيدلة تقدمت بيبلاغ للشائب العام، ضد تطبيق شركة

الإيرادات النفطية مع تعديل سعر الصرف تصل إلى 108 مليارات دينار لموازنة 2021، بمعدل إنتاج 1,2 مليون برميل يوميا وسعر متوسط 55 دولارا للبرميل. ويطالب بصضرورة تقسيم بنود الموازنة المقبلة على مخصصات التنمية التي كانت ضعيفة خلال السنوات الماضية والادخار للإصلاح القادمة ومواجهة جائحة كورونا.

بينما يتفاهل الباحث الاقتصادي وثام المصري بإعداد موازنة للسرف على مشاريع التنموية وإعادة الأعمار، بعد عشر سنوات من الحرب والإقتتال.

وفي سياق متصل، أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن توحيد الموازنة الوطنية وترشيدها يعتبران أمراً بالغ الأهمية لأسباب ترتبطات اقتصادية أكثر ديمومة وأكثر إنصافاً، وهو ما يلبي احتياجات كافة الليبيين، بما في ذلك تحسين الخدمات الأساسية، ويلي الحاجة الملحة لإصلاح البنية التحتية المتدهورة في البلاد، لا سيما الكهرباء.

تحسين مهيئة المواطنين

ويدعو الخبير المصرفي محمد أيوسينية إلى ضرورة البدء بختلوير استراتيجية وطنية للحماية الاجتماعية لإنشاء الفئات الهشة في المجتمع من حالة الفقر والعوز، والحيولة دون تدهور أوضاعها المعيشية وتمكينها من الخدمات العامة التي يكفلها المجتمع (التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية) وحمايتها من الآثار السلبية المصاحبة للبطالة.

ويقول في تصريحات لهـ«العربي الجديد» إن الأولوية للحكومة يجب أن تكون المحافظة على الطبقة الوسطى في المجتمع، وأن تكون السياسات المتبعة جزءاً لا يتجزأ من خطة الدولة وبرامجها لتحقيق التنمية المستدامة.

وكانت مجلة «إيكونوميست» البريطانية قد توقعات أن تصبح ليبيا من بين الدول العشر الأسرع نمواً في العالم في عام 2021، بنسبة نمو في الناتج المحلي الإجمالي قد يصل إلى 20,9 في المائة بدعم من تعافي إنتاج النفط والغاز.

ويع تعديل سعر الصرف الجديد للدينار الليبي، يعني أن الدولار الواحد المختاى من إيرادات النفط يساوي 4,48 ديناراً فما ين الموارد المالية المتأتية من إيرادات النفط سوف تزداد بنسبة 220 في المائة، وفي



«فيزيتا»، اتهمت فيه الشركة بالإحتجار في الأدوية وبيعها للجمهور عن طريق تطبيق الكروني، بالإضافة لتدشين الشركة حملة إعلانية على القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي والطرق العامة، لإعلان عن التطبيق، ما يعد مخالفاً للقانون.

ومن جانبها، نفت شركة «فيزيتا للرعاية الصحية» التهم المنسوبة إليها، مؤكدة أنها تقدم خدمات إدارة الصيدليات من خلال شركة «فيزيتا إي كوميرس»، الصادرة طبقاً للسجل التجاري الخاص بـمهنة الإنترنت، في نطاق محافظتي القاهرة والحيزة.

وأوضحت في بيان أن جميع صيدلياتها مرخصة من وزارة الصحة وتخضع لإدارة التفتيش الخاصة بالصيدليات، وتتزم بصرف الدواء تحت إشراف صيدلي مرخص بمزاولة المهنة.

وكانت مقاطعة أعضاء نقابة الصابرة لمنتجات شركة ابن سينا خلال الشهور القليلة الماضية، نجحت في تخلي الشركة عن صفقة الاستحواذ على شركة «علاجي» ثمة الماكلة لتطبيق «علاجي» لتوصيل الأدوية عبر الإنترنت.

### مخالفات الموازانات السابقة

ترتبط تحديبات موازنة 2021 بتوسع الاقتصاد وتحسين جودة الخدمات، إلا أن مصادر «العربي الجديد» تشدد على أهمية الرقابة لتناول كافة النفقات وتخصر كامل الإيرادات لتوفير خدمة النهوض الاقتصادي، وتعود المصادر إلى آخر تقرير نشره ديوان الحاسبة عن الإنفاق العام، وخلال رسده جملة من المخالفات، أشار التقرير إلى تضخم الكادر الوظيفي للدولة بنحو 259 ألف موظف.

وتحدث التقرير عن انحراف في التحصيل والتقدير، في الموازنة بنسبة 59 في المائة، وتشرح أنه على الرغم من تسجيل البنك المركزي



تطوره إمدادات كهرباء مطلب سطح صلب (تشيونج ترانس)

تاخذ الموازنة الليبية لعام 2021 مساحة من النقاشات في الحكومة والبرلمان على حد

سواء، وسط أمل بأن تحقق أرضية لإطلاق مشاريع إصلاحية وتنموية، تتزامن مع تمويل برامج إعادة إعمار ما دمره الصراع خلال السنوات الماضية، ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب الليبي، عبد المنعم باكور، في تصريحات لهـ«العربي الجديد»، إن مقترح الموازنة العامة المختل من حكومة الوحدة الوطنية قيمته 96,2 مليار دينار (21,5 مليار دولار)، ولكن اللجنة المالية تطالب بتفاصيل حول البرامج المقدمة من قبل الحكومة حول الإنفاق في بنود الموازنة، ويشير باكور إلى أنه في حال تم التركيز على الإنفاق الاستراتيجي سوف تطالب اللجنة المالية بخفض قيمة الموازنة كثيراً، أما إذا تضمنت الأخيرة مشاريع التنمية وإعادة الإعمار، وتحسين الشبكة الكهربائية لعام

مع دعم مشاريع الشباب بالإضافة إلى إعطاء الدين العام، سيتم اعتماد الموازنة

بموجبها المقترح من قبل الحكومة، ويوضح عضو اللجنة المالية أن الموازنة تنوزع على الباب الأول، الرواتب والأجور بقيمة 33,5 مليار دينار، والباب الثاني

للنفقات الحكومية الاستثمارية بقيمة 12,4 مليار دينار، والباب الثالث المتعلق بالتنمية بقيمة 23 مليار دينار، والباب الرابع للدعم بقيمة 22 مليار دينار، والباب الخامس للتطورات بقيمة 5 مليارات دينار. ويقول إن العجز يبلغ صفرًا لهذا العام بسبب تحسن الإيرادات النفطية مع سعر النفط الجديد 4,48 دينار مقابل الدولار، متوقعة وجود فائض في الموازنة العامة نتيجة تعديل سعر الصرف الموحد.

نور في الموازنة؟

وستشكل اللجنة المالية في مجلس النواب اجتماعتها في العاصمة الليبية طرابلس، العامة

# مشروع الموازنة الليبية

## إقرار 21 مليار دولار مشروع بالإصلاحات



68%

نسبة الإنتاج الضخمي فيه هيكل الناتج المحلي الليبي، وتساهم صادراته بما لا يقل عن 96 في المئة من إجمالي صادراته، كما أن إيراداتها تساهم بتبويل ما يقارب 90 في المئة من الإيرادات العامة

تعويل على موازنة عام 2021 لتحسين الخدمات المالية

مطالب بدعم الفئات الهشة وإقرار مشاريع تنموية مستدامة

مقابل العملات الأجنبية، وأن يتم الحفاظ دراسة أوجه الإنفاق والإيرادات، وإبداء الملاحظات لعرضها على البرلمان بعد استئصالها من قبل الحكومة.

ويشير لهـ«العربي الجديد» أن تمويل الموازنة يعتمد على إيرادات الدولة من الموازنة العامة الموحد للدولة لعام 2021، ويعتقد بعض المحللين في الاقتصاد

أنه من الصعب إعداد ميزانية لسنة 2021 بقيمة 96,2 مليار دينار، نظراً لأن عدداً

بالنقد الأجنبي والذي سيدفع إلى ارتفاع بنود الموازنة بالدينار الليبي لأن حجم الطلب على النقد الأجنبي المترتب على الإنفاق العام، في إطار الموازنة العامة للدولة، يقدر في المتوسط بحوالي 80 في

المائة، ويتخوف المحلل المالي عز الدين عاشور من اندفاع الحكومة في اتجاه تورم الموازنة (تووها غير الطبيعي) بابوابها الخمسة، نتيجة لتغيير سعر صرف الدينار الليبي

خلايا الدم البيضاء أحد مكونات الدم، وتقوم بمحاربة الكائنات الضارة التي تحاول غزو الجسم، وصحة هذه الخلايا المهمة لجسمنا يتطلب تغذية متوازنة، خاصة إذا تعرضت للنقص

# خلايا الدم البيضاء

## العلاقة بين المناعة والمرض وسوء التغذية

### محمد المحدي

تحارب خلايا الدم البيضاء الفيروسات والبكتيريا والميكروبات التي تهدد صحتك، ويمكن لجسمك أن ينتج 100 مليار خلية دم بيضاء في اليوم، لكن سوء التغذية والمرض والإصابة قد تسبب انخفاض إنتاجها.

**كريات (خلايا) الدم البيضاء** هناك خمسة أنواع من كريات الدم البيضاء، لكل منها وظيفة في جهاز المناعة لتدمير المواد الضارة والوقاية من المرض. ويختلف عدد خلايا الدم البيضاء (WBCs) لدى شخص ما، ولكن المعدل الطبيعي يتراوح عادة بين 4000 و11000 لكل ميكروليتر من الدم، وقد يعني اختبار الدم الذي يظهر أن عدد كرات الدم البيضاء أقل من 4000 لكل ميكروليتر أن جسمك قد لا يكون قادرا على محاربة العدوى كما ينبغي.

### أسباب نقص كريات الدم البيضاء

- الالتهابات الفيروسية التي تعطل عمل نخاع العظام بشكل مؤقت.
- بعض الاضطرابات الموجودة عند الولادة (الخلقية) التي تطوي على ضعف وظيفة نخاع العظام.

- السرطان أو الأمراض الأخرى التي تلحق الضرر بنخاع العظام.

- الالتهابات الشديدة التي تستهلك خلايا الدم البيضاء بشكل أسرع مما يمكن إنتاجه.
- الأدوية، مثل المضادات الحيوية، التي تدمر خلايا الدم البيضاء.

- فقر الدم الانحلشي.
- العلاج الكيميائي أو الإشعاعي.
- فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.
- فرط الطحال.

- متلازمة كوشمان.

- سرطان الدم.

- الذئبة.

-سوء التغذية ونقص الفيتامينات.

- Myelokathexis وهو اضطراب خلقي يتضمن فشل العتلات في دخول مجرى الدم.
- التهاب الغشاء البريتونيدي واضطرابات (السلس) والأمراض العبدية الأخرى).

### طرق زيادة كريات الدم البيضاء

تعمل الفيتامينات والمعادن ومضادات الاكسدة معًا لمساعدة جسمك في الحفاظ على نظام مناعة صحي، مما يسمح بإنتاج خلايا الدم البيضاء بشكل كاف:

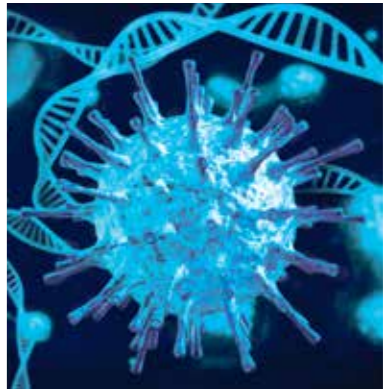
#### 1. الفيتامينات

العديد من الفيتامينات لها تأثير على خلايا الدم البيضاء، وتعزيز جهاز المناعة، منها فيتامين D الذي يمكن أن يمنع نمو البكتيريا المسببة لأنواع معينة من مرض السيل، وفيتامين C الذي يحفز إنتاج خلايا الدم البيضاء، وفيتامين H الذي يحفز نشاط الخلايا الليمفاوية، والعديد من فيتامينات B (B12، B6) والحض التي لها دور في صحة الجهاز المناعي. لذلك فإن انخفاض ما يحصل عليه الجسم من بعض الفيتامينات قد يؤدي لتقليل عدد كرات الدم البيضاء لدى.

#### 2. المعادن

التغذية الكاملة لا بد أن تشمل معادن النحاس

## معلومة تهمك



السليتيوم والزنك، وهي ضرورية لنظام المناعة الصحي، وبالتالي إنتاج ووظيفة خلايا الدم البيضاء (WBC) بشكل صحيح. ويعمل النحاس كمضاد للأكسدة لحماية خلايا الدم البيضاء من الأضرار البيئية وتدمير العوامل المسببة للأمراض، ويبدو أن السليتيوم يعزز تنشيط ونمو الخلايا الليمفاوية، والأزك مهم لسلامة غشاء WBC. ويلعب دورا مهما في بنية الغشاء وحماية خلايا الدم البيضاء من التلف.

عمر كريات الدم

### البيضاء قـصير مقارنة بياضي خلايا الدم

المخنة.

- البروتين: اللحوم المطبوخة جيدا، وكذلك البيض المخموخ جيدا أو المسلوقة وبيدائل البيض الملبس، الأسماك والمأكولات البحرية المدخنة.

- المكسرات والزيتون: مثل زيت الذرة وزيت الكانولا والفلو السوداني.

- الأعشاب الطازجة المسلوقة جيدا والأعشاب والتوابل المخبقة (المضافة إلى الأطعمة النيئة أو المطبوخة).

- المكسرات والبستو أو الحام.

- منتجات الألبان: جميع منتجات الألبان ومنخفضة الدهون المنسجرة، مثل الجبن والزبادي والقشدة الحامض.

- التوتيات: جميع أنواع الفخز، والمعروفة الأمبوخة، والفاصوليا، والذرة، والبازلاء، والحبوب الكاملة.

- الخضار: جميع الخضار المطبوخة أو المجمدة.

- الفواكه: الفاكهة النيئة والمجمدة المسلوقة جيدا وعصائر الفاكهة، جنباً إلى جنب مع الفواكه ذات القشرة السمكية المسلوقة والمجففة.
- والتفاحة جيداً مثل الحوز والبرتقال والجريب فروت.

جيداً واللحوم الباردة والسوشي واللحوم الباردة والبيض غير المطبوخ جيداً.

- منتجات المعجنات المملوحة بالكرمية غير المبردة.

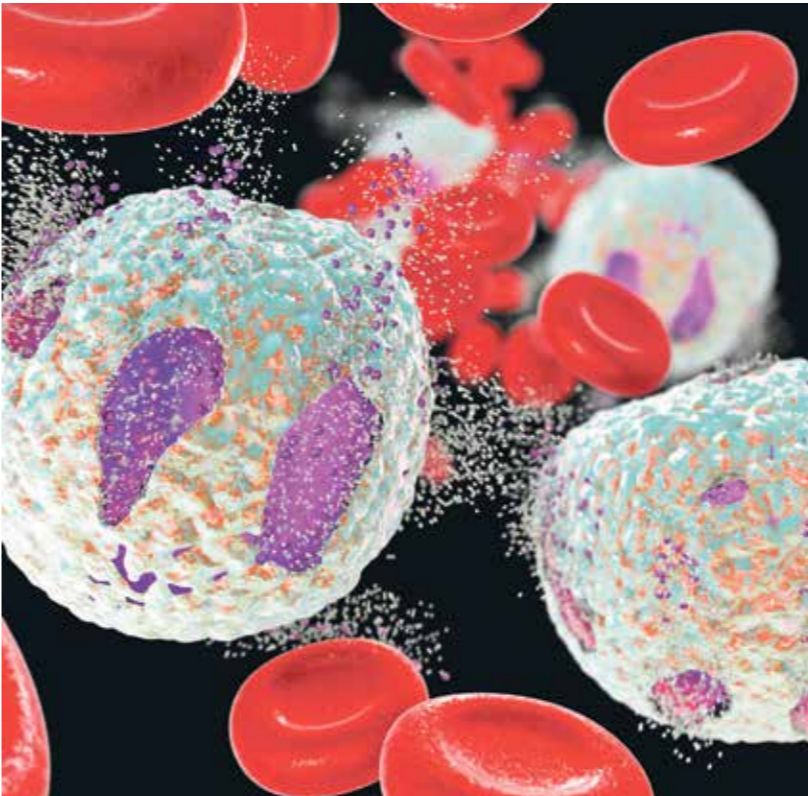
### تأثير الفلوكورز على كريات الدم البيضاء

عندما يقلب مستوى الغلوكوز في الدم عن قيمته الطبيعية، لا تتأثر كرات الدم الحمراء فحسب، بل تتأثر أيضا خلايا الدم البيضاء وخلايا الصفائح الدموية. ويلاحظ أن فعول الحلويات يبقى لمدة 2-5 ساعات بعد تناولها، والسكر تأثيرات مباشرة وشديدة على كريات الدم البيضاء، وعلى سبيل المثال عند شرب زجاجة لتر من الصودا أو تناول 100 غرام من السكر، تقل فعالية كريات الدم البيضاء بنسبة 40٪، وهذا يمكن أن يقلل من قدرة كريات الدم البيضاء على محاربة مسببات الأمراض وبالتالي يضعف تقاعها، لذا يجب تناول الخضضرات والفواكهة الطازجة المسلوقة جيدا.

### الأطعمة التي ينصح بتجنبها مع فئة كريات الدم البيضاء

- الملح عنصر مهم في النظام الغذائي للحفاظ على التوازن في الجسم، وتتراوح القيمة الطبيعية للصوديوم بين 135-145 ملليمول/ لتر، وإذا كان تركيز الصوديوم أقل من القيمة الطبيعية، تعرف الحالة بنقص صوديوم الدم، وحالة التركيز العالي تسمى فرط صوديوم الدم.

- البروتين: اللحوم النيئة أو غير المطبوخة



تعتبر كرات الدم البيضاء، قصير بصمر جدا، والتغذية مهمة لإنتاج خلايا جديدة لتعويض المأخذ (Getty)

### سوال في الصحة

عمري 27 سنة وأعاني من ألم شديد جدا أسفل الظهر من اليسار وينزل إلى الفخذ. الأمر الذي جعلني أمشي بعرج واضح ولا أستطيع المشي لمدة قصيرة

ذهبت لعلاج الطبيعي أكثر من 30 جلسة بدون تحسن، فقط قتل المسعوط على الفخذ، وعند إجراء الأشعة تبين وجود عقمة وخلايا الصفائح الدموية. ويلاحظ أن زائدة متكونة من الفقرة الخامسة والحوض يساراً وترشح من الدرجة الأولى وتصحني الطبيب بإجراء جراحة إزالة العقمة وتثبيت للفقرة الخامسة كحل أخير. فهل سارتنا؟

### الكريمة:

لا بأس عليك إن شاء الله..

إذا كان هناك تحسن مع العلاج الطبيعى، خاصة إن كان هذا التحسن مستمرا، فأنا أفضل

### الدم البيضاء

تلح عنصر مهم في النظام الغذائي للحفاظ على التوازن في الجسم، وتتراوح القيمة الطبيعية للصوديوم بين 135-145 ملليمول/ لتر، وإذا كان تركيز الصوديوم أقل من القيمة الطبيعية، تعرف الحالة بنقص صوديوم الدم، وحالة التركيز العالي تسمى فرط صوديوم الدم.

- الفواكه: الفواكه النيئة غير المسلوقة وعصائر الفواكه غير المبسترة والفواكه المجففة.
- المكسرات النيئة غير المحمصه.

- البروتين: اللحوم النيئة أو غير المطبوخة

## تحقيقات



محترف يمينه قتلته ثمانية من أصول تركية العام الماضي (Getty)

يتصاعد خطاب اليمين المتطرف في ألمانيا ويكتسب المزيد من أصوات الناخبين عبر أساليب تخويف متنوعة، ما أدى لتزايد جرائم الإسلاموفوبيا وما يرتبط بها من عنصرية تتنامى في مقاطعات ما كان يعرف بألمانيا الشرقية سابقا

# الإسلاموفوبيا في ألمانيا

## استغلال قدامى المهاجرين للتحريض على اللاجئين

برلين، ياسلا الحمود



تخسف الشلتنجني السوري أحمد الزبني الصغداء، عقب نتائج انتخابات حزب الاتحاد الديمقراطي المسححي، والذي تنتمي إليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بعدما اقتضت إلى وصول أرمن لتأشيت إلى رئاسة الحزب في 16 يناير/كانون الثاني الماضي، ما يعد خطوة أولية نحو منصب المستشارية، كما يقول مضيفا «انطلقا علينا لقب العمال

ويومر صعود لايتست، وهو وزير هجرة واتدماج سابق، بارتباط بين اللاجئين بعد تصاعد خطاب الكراهية بشكل متفاقم منذ عام 2015، في ظل الصعود السياسي لحزب اليمين من أجل ألمانيا اليميني المتطرف والشعبي. بينما ظل لايتست المتحرف مع سياسته الليبرالية والقدرة على التواصل مع مجتمعات المهاجرين حليفا مخلصا

في «يونيدستاغ»، في تصريحات صحافية منتصف فبراير/شباط 2018: «الأترراك لا ينتمون إلى ألمانيا»

لكن الخبير الأنثروبولوجي شتفان هيرت، والذي يجري دراسة عن الخطاب اليميني في ألمانيا، يقول إن مضمون خطاب الكراهية لا يتعلق بعرق أو دين بقدر ما هو معاد لكل ما هو غريب وقادم من الخارج، وهذه سمة موجودة في كل الشعوب ولا تخص شعبا

معينه، إلا أنها قد تكون مرتفعة لدى بعض الشعوب أكثر من الأخرى، نظرا للظروف التاريخية التي مرت على بلد ما وأصبحت جزءا من الذاكرة الجمعية للشعب، وهذا ما يمكن ملاحظته بشكل متدرج ومتباين داخل البلد الواحد، فمثلا المقاطعات الواقعة في القسم الغربي من ألمانيا أكثر تحريبا باللاجئين من المقاطعات الشرقية،

متمني أن تجدنا نسبة قليلة من اللاجئين في ألمانيا الغربية».

«خطاب التطرف في ألمانيا ليس حكرا على أبناء البلدان المتحضرة، بل تبني جزء من قدامى المهاجرين الخطاب اليميني ضد القادمين الجدد».

وولفت دراسة هيرت المتوقعة صدورها مع نهاية العام الجاري، «إن تطرف بعض قدامى

والاندماج واللجوء في ألمانيا، ومن بينهم السن الألماني من أصل تركي جوركان أوزور، والذي قال له«العربي الجديد»، «سامعنا في بناء هذا البلد، وكنا نعتقد أن البناء على الأقل سيسمحون جزءاً من هذا المجتمع، لكنهم يعاملوننا كإلمان درجة ثانية، ونأمني شعبية حزب اليمين المتطرف في ألمانيا».

جاءه أوزور إلى ألمانيا مطلع الستينات من القرن الماضي في ظل هجرة تركية متنامية، كما يقول مضيفا «انطلقا علينا لقب العمال الضيوف، ما يعني أننا سنمضي ضويفا حتى مع حصولنا على الجنسية ومع تنامي التطرف والعنصرية يبدو أننا سنعيش إياما عصيبة، وخصوصا نساءنا ممن يرتدين الحجاب»، ولا يخفي حزب اليمين عنصريته ضد الأترراك، إذ قال الكسنذر غاولاند رئيس الكتلة البرلمانية لحزب اليمين في «يونيدستاغ»، في تصريحات صحافية منتصف فبراير/شباط 2018: «الأترراك لا ينتمون إلى ألمانيا»

لكن الخبير الأنثروبولوجي شتفان هيرت، والذي يجري دراسة عن الخطاب اليميني في ألمانيا، يقول إن مضمون خطاب الكراهية لا يتعلق بعرق أو دين بقدر ما هو معاد لكل ما هو غريب وقادم من الخارج، وهذه سمة موجودة في كل الشعوب ولا تخص شعبا معينة، إلا أنها قد تكون مرتفعة لدى بعض الشعوب أكثر من الأخرى، نظرا للظروف التاريخية التي مرت على بلد ما وأصبحت جزءا من الذاكرة الجمعية للشعب، وهذا ما يمكن ملاحظته بشكل متدرج ومتباين داخل البلد الواحد، فمثلا المقاطعات الواقعة في القسم الغربي من ألمانيا أكثر تحريبا باللاجئين من المقاطعات الشرقية،

متمني أن تجدنا نسبة قليلة من اللاجئين في ألمانيا الغربية».

«خطاب التطرف في ألمانيا ليس حكرا على أبناء البلدان المتحضرة، بل تبني جزء من قدامى المهاجرين الخطاب اليميني ضد القادمين الجدد».

وولفت دراسة هيرت المتوقعة صدورها مع نهاية العام الجاري، «إن تطرف بعض قدامى

## تحقيقات



محترف يمينه قتلته ثمانية من أصول تركية العام الماضي (Getty)

يتصاعد خطاب اليمين المتطرف في ألمانيا ويكتسب المزيد من أصوات الناخبين عبر أساليب تخويف متنوعة، ما أدى لتزايد جرائم الإسلاموفوبيا وما يرتبط بها من عنصرية تتنامى في مقاطعات ما كان يعرف بألمانيا الشرقية سابقا

المهاجرين ورفضهم فكرة فتح الحدود أمام موجات النزوح عنز خطاب اليمين المتطرف في ألمانيا وهو ما انتشر بعد ما أصبحت صحف وقنوات تلفزيونية تبث خطابات مهاجرين قدامى وتغرد لهم مساحات للحديث عن مخاطر وصول موجات جديدة من اللاجئين على المجتمع الألماني»، الأمر الذي استغلته حزب اليمين في حملته المناهضة للمهاجرين، إذ شارك اللاجئي السوري كفورك الماسان والذي تم تعيينه موظفا في كتلة الحزب البرلمانية في خطابات وفعاليات التحذير من «خطر المهاجرين».

### تصاعد جرائم الإسلاموفوبيا

ولفت إحصائيات وزارة الداخلية الاتحادية ووقع 950 جريمة إسلاموفوبيا في عام 2017، فيما تم تسجيل 824 جريمة في عام 2018، بينما سجل التقرير السنوي الصادر عن مكتب مناهضة التمييز في يونيو/حزيران 2020، ارتفاع عدد جرائم العنصرية المسجلة ضد المسلمين في ألمانيا بنحو عشر في المائة، وأكدت الحكومة أن المؤسسات والمنظمات الناجية للمسلمين تعرضت لـ 871 اعتداء في 2019، وأسفرت عن مقتل شخصين، وإصابة 33 آخرين بجروح.

وتأسس مكتب مناهضة التمييز في عام 2006، ويقدم المشورة للأشخاص الذين يتعرضون للتمييز بسبب أصلهم العرقي أو انتمائهم الديني أو ميولهم الجنسية أو بسبب أعمارهم، وتمثلت الحوادث المسجلة في العام الماضي، الإشارة للفتنة والتلاف في المحللة الأخيرة والتي جرت في سبتمبر/أيلول 2019، أن قوة الحزب تمكن في ألمانيا الشرقية وتصردت ساسونيأ النسبة الأعلى للمصوتين لصالح الحزب بنسبة 27,5 بالمئة

من الأصوات بزيادة بلغت نسبتها 17,8 بالمئة مقارنة بالانتخابات السابقة، وحل ثانيًا بعد حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، الذي يحكم الولاية منذ الوحدة الألمانية، والذي حصل 32 بالمئة من الأصوات، وفي ولاية براندنبورغ التي يحكمها الحزب الاشتراكي، الشريك في ائتلاف ميركل، حقق حزب اليمين المركز الثاني بحصوله على 23,5 بالمئة من الأصوات بزيادة نحو 11 بالمئة عن الانتخابات الماضية، وهو ما يسفره الباحث المختص في حزب اليمين مركزس كورتيف لإبحاث الاستقصائية ماركوس بينزلمان بان الحزب وجد بيئة خصبة في مقاطعات ألمانيا الشرقية وسكانها، مشيراً إلى أن جانب معين من السكان مااز متأثراً بالديكتاتورية التي نشأ عليها قبل هدم جدار برلين قبل نحو ثلاثين عاماً، وتابع: «يقدم حزب اليمين نفسه في تلك الولايات على أنه معاد للمهاجرين والاتحاد الأوروبي، وهذا طريق سهل لخاطبة فئة معظلة تتمثلها شعائر الخوف من الغراميا الأوروبيين أو اللاجئين السوريين والأفغان، ويزعم أنه بوصوله إلى الحكم سيخلص ألمانيا وتلك المقاطعات من المشاكل الأمنية والفقر ونقص التنمية ومشاكل السكن، وهو ما يقلق اللاجئين المتواجدين في تلك المناطق والذين بات بعضهم يفكر في الانتقال خاصة بعد الاعتداءات التي شهدتها مدينة كمنيتس، بولاية ساكسونيا في أغسطس/آب، على المهاجرين من قبل يمينيين متطرفين.

من بين أدوات وأسباب تعزيز خطاب الكراهية، اللامسحجن السوريين والأفغان، ويزعم أنه بوصوله إلى الحكم سيخلص ألمانيا وتلك المقاطعات من المشاكل الأمنية والفقر ونقص التنمية ومشاكل السكن، وهو ما يقلق اللاجئين المتواجدين في تلك المناطق والذين بات بعضهم يفكر في الانتقال خاصة بعد الاعتداءات التي شهدتها مدينة كمنيتس، بولاية ساكسونيا في أغسطس/آب، على المهاجرين من قبل يمينيين متطرفين.





## آراء

## هل نتجح إسرائيک في نسف اتفاق البرنامج النووي الإيراني؟

##### حسن نافع

بدأت تتكشف معالم السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، صبحح أن الوبت ما زال مبكراً بعض الشيء، قد أصبحت المحتملة النهائية لهذه السياسة لاستنتاج أن الصياغة النهائية لهذه السياسة لا يمكن أن يثبتها غير أن خطوتها المرغوبة بامت واضحة بما يكفي لتعین حجم (وتنوع) الفوارق التي تفضلها عن السياسة الخارجية التي انتهجتها إدارة ترامب، ففي تقديري أن بايدن نجح، بالفعل، في الإيحاء بأن لديه رسالة يريد لها أن تصل إلى العالم كله، فإفادها بأن أميركا التي يمثلها ويتحدث باسمها ليست أميركا البيضاء العنصرية والتمييزية متعددة الأعراق والأجناس، والتي تأخذ مصالح حلفائها واصقالتها في الاعتبار، وأن عودتها إلى العالم لا تعني أن تطغى هي الهيمنة المغررة عليه، بل إلى العودته وتوجهه، بالانتماء مع الحلفاء والأصدقاء ممن شاركونها القيم والمبادئ والأهداف نفسها، لأن أمله في بعد يكفي على أحد أن الإيحاء بتلك الرسالة كان وراء قرارات بايدن الفورية، العودة إلى اتفاقية باريس للمناخ، وإلى منظمة الصحة العالمية، وتأكيد الالتزام بدعم البولوماسية متعددة الأطراف، والعمل على إصلاح منظومة الأمم المتحدة، وفتح صفحة جديدة في العلاقة مع الحلفاء الأوروبيين، سواء على المستوى الثنائي أو بالتنسقي مع كل من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وكذلك بتطوير العلاقة مع الحلفاء الأوروبيين، خصوصا مع كل من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان – إلخ.

لقد بدأت تتكشف، انطلاقاً من هذه التوجهات العامة لسياسة بايدن الخارجية، ملامح سياسته تجاه منظمة الشرق الأوسط أيضاً، فقد بات من الواضح أن سياسته تجاه هذه المنطقة من العالم ستكون على قضيتين أساسيتين: العودة إلى اتفاق البرنامج النووي الإيراني، والعمل، في الوقت نفسه، على تسوية الصراعات المشتعلة فيها بما يتناسب مع مصالح أميركا ومصالح حلفائها في الوقت نفسه، غير أن التطبيق العملي لهذه السياسة سوف يصطدم، أحداً أو عاجلاً بموقف جماعة الإسرائيليين، سواء لعودة الولايات المتحدة إلى اتفاق البرنامج النووي، أو للبحث عن تسوية سياسية للقضية الفلسطينية، تقوم على أساس «حل الدولتين»، خصوصا إذا ما أسفرت

## ما معنى الثورة؟

##### سوسن جميل حسن

في النصف الأول من تسعيناتيات القرن الماضي، كانت ابنتي في المرحلة الابتدائية، في الصف الثاني، وفيما كان يُعرض على الشائسة الحكومية السورية برنامج عن قصور الأرميتاج في روسيا، انتبهت إلى أنها متسودة إلى الشائسة يتابع الصور وتحاول فهم التعليق عليها، سالتني بعدها ما معنى ثورة؟ ولماذا كان هناك قتل وما؟ حيثك لانا بشكل مبسط وموجز عن الثورة الصهرما الشيعة بألسلوب يناسب سننها وطفوليتها، بتقرير البخرة إلى روحها البرية على شكل معادلة بسيطة: ظلم وقهر وفقر للناس من الإباطرة الذين يحكمون ويتكلمون كل شيء معاملة تقريب المفهوم النجيل للثورة ومعنيها الفخر والعدالة، كان سؤالها الذي جعلها تطلب إلى البيت مكتسورة الخطأط: كيف حصلت ثورتنا؟ لتفصل «الثامن من آذار»، فما كان من الممعة إلا أن يرجتها بطريقة غير مسؤولة وعنفية: روى أساطي أنك، أيا يا بسنتي، أنت فلف أوضاعي ضمنيا يوم المعلمة، كنت أعرف الخوف السانك صدور الناس، أضمرت ابنتي في راسها الصغير حينها، وفي وجدتها التي، أسئلة كثيرة، منها، سؤالاً الخوف والسرور، وها هي اليوم تستعيد ذاكه حارة وتتعيد السؤال مرة أخرى: تقول الام صورة ترعف مع رفاقها فيها المعلم «السيمة لورنيا، آباء ومهات، يتنقسم الشعب حول العلم في صفف 2011 في بريجن، وجوههم ضاحكة وشرقة: إنها

الانتخابات التشريعية المقبلة في إسرائيل عن فوز نتنياهو بأغلبية متفئة من تشكيل حكومة مستقرة وسوق بقصر التحليل في هذا المقال على موضوع العودة الأميركية إلى اتفاق البرنامج النووي الإيراني، صدرت عن الإدارة الأميركية الحالية، على مدى الشهرين الماضيين، إشارات متعددة توحي بأن هذه الإدارة اتخذت بالفعل قرارا بالعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وإنها تصدد البحث عن مخرج ملامم بجانب بايدن الظهور بمظهر الرئيس الضعيف الذي خضع، في النهاية، للإملاءات الإيرانية. من هه الإشارات: إلغاء بايدن طلبا كانت إدارة سلفه، ترامب، قد تقدمت به إلى الأمم المتحدة، بقضي نبراج إيران على لأحة العقوبات الدولية، بسبب إقدامها على تخفيف التزاماتها بموجب الاتفاق النووي، خصوصا ما يتعلق من هه الإلتزامات برفع نسب تخصيب اليورانيوم عن الحدو المحدود فيها في الاتفاق، ومنها أيضا: موافقة بايدن على المشاركة في مفاوضات دبلوماسية تجري بين مجموعة الدول الـ14، تحت رعاية الإتحاد الأوروبي، وتهدف إلى بحث السبل الكفيلة بضمان التزام جميع الأطراف بالاتفاق الذي سبق إبرامه مع إيران في 2015، بل وليس مستبعدا أن يكون قد تم تدشين خطوات أعمال سريعة، مباشرة أو غير مباشرة، بين الولايات المتحدة وإيران، وإن استطاعت تأخير قدرتها على تصنيع القنبلة النووية بعض الوقت، بل على العكس سنتجح لها موارد إضافية قابلة للاستخدام في تطوير قدراتها الصاروخية، وزيادة نفوذها في المنطقة بشكل أكبر مما هي عليه، لذا تتفقد إسرائيل ن أمنها السياسي المحلي تجاه إيران تستدعي ليم سقفا استمرارية ممارسة سياسة الضغوط النووية عليها، وإنما أيضا عدم استجداء اللجوء إلى الوسائل العسكرية في مواجهتها إذا لمز الأمر، ولأنه سبق لإسرائيل أن قامت بأعمال استباقية كثيرة في مواجهة إيران، سواء على الأراضي الإيرانية نفسها أو خارجها، بما في ذلك اغتيال عملاء وضاة أمن هذين الملقين في مخازن أسلحة في سورية، من دون رد يذكر من جانبها، فيسوف تحصل على ترويح أن إيران ليست على هه الدرجة من القوة أو التقدير العلمي والتكنولوجي التي تظهرها بها، وأنها لا تختلف كثيرا عن العراق الذي أمكن تدميره وخارجها بسوء من معادلات القوة في المنطقة، لذا يقول إن إسرائيل في هذا المسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

## لا يعكس الموقف الراهت لإدارة بايدن رغبة أميركية في التفاهم مع النظام الإيراني، أو تعاطفا مع سياسته في المنطقة

## رؤية بايدن كيفية التعامل مع إيران، وللاسلوب الفض لاحتواء المخاطر المحتملة لسياستها، لا تتطابق مع رؤية نتياهو

## المختدة إلى الاتفاق النووي الموقع مع إيران، وإنما تسمى بكل ما أوتيت من قوة، إلى إنقاع إدارة بايدن بعدم تبني هه الخيار، بتعديل اتفاق 2015، وقبلت بتوسع نطاقه الجغرافي، ليشمل أطرافا إقليمية أخرى، بما فيها إسرائيل نفسها، بالإضافة إلى دول الخليج العربي، ومن الواضح أن نتياهو بدأ بالفعل، ومنذ اللحظة الأولى لتولي بايدن السلطة، في تعبئة أضرار إسرائيل في الكونغرس وفي وسائل الإعلام الأميركية والحد منهم ممارسة أقصى قدر من الضغوط لإنقاع إدارة بايدن بتبني رؤيته لما ينبغي أن يكون عليه التعامل مع إيران، أو تحملا للمسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

جدا أن نسبة اليهود الذين صوتوا لصالح بايدن في الانتخابات الرئاسية وصلت إلى حوالي 70%. ويدرك هؤلاء جيدا مدى التزام بايدن بامان إسرائيل، وعدم استعداده مطلقا للتفریط في مصالحها ومصالح حلفاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، غير أن رؤية بايدن لكيفية التعامل مع إيران، وللأسلوب الأفضل لأحتواء المخاطر المحتملة لسياستها في المنطقة، لا تتطابق بالضرورة مع رؤية نتنياهو التي تكس رؤية اليمين الإسرائيلي المتطرف، ومن ثم ليس من المستعد أن يخاصر نتياهو كل ألوان الاستفزاز والمزايدة في مواجهة بايدن، مقلما فعل من قبل في مواجهة الرئيس الأسبق أوباما، بل ويذهب معهم إلى حد عدم استعداد أن يقدم نتياهو على أي عمل من شأنه إفساد خطط بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي، بما في ذلك احتمال القيام بعمل عسكري منفرّد ضد إيران، ومعروف أن نتياهو كان قد صرّح، أخيرا، أن «عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي تفتح الطريق أمام إيران لامتلاك ترسانة نووية»، وإن إسرائيل «تصر على منع إيران من امتلاك السلاح النووي»، وإن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، جلعاد إيردان، ذهب، في تفسير هه التصريحات، إلى حد القول إن إسرائيل «لا تتشاور لي تم تحذ العودة إلى اتفاق 2015 مع طموحات إيران النووية، حتى وإن استطاعت تأخير قدرتها على تصنيع القنبلة النووية بعض الوقت، بل على العكس سنتجح لها موارد إضافية قابلة للاستخدام في تطوير قدراتها الصاروخية، وزيادة نفوذها في المنطقة بشكل أكبر مما هي عليه، لذا تتفقد إسرائيل ن أمنها السياسي المحلي تجاه إيران تستدعي ليم سقفا استمرارية ممارسة سياسة الضغوط النووية عليها، وإنما أيضا عدم استجداء اللجوء إلى الوسائل العسكرية في مواجهتها إذا لمز الأمر، ولأنه سبق لإسرائيل أن قامت بأعمال استباقية كثيرة في مواجهة إيران، سواء على الأراضي الإيرانية نفسها أو خارجها، بما في ذلك اغتيال عملاء وضاة أمن هذين الملقين في مخازن أسلحة في سورية، من دون رد يذكر من جانبها، فيسوف تحصل على ترويح أن إيران ليست على هه الدرجة من القوة أو التقدير العلمي والتكنولوجي التي تظهرها بها، وأنها لا تختلف كثيرا عن العراق الذي أمكن تدميره وخارجها بسوء من معادلات القوة في المنطقة، لذا يقول إن إسرائيل في هذا المسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

»

## لا يعكس الموقف الراهت لإدارة بايدن رغبة أميركية في التفاهم مع النظام الإيراني، أو تعاطفا مع سياسته في المنطقة

## رؤية بايدن كيفية التعامل مع إيران، وللاسلوب الفض لاحتواء المخاطر المحتملة لسياستها، لا تتطابق مع رؤية نتياهو

## المختدة إلى الاتفاق النووي الموقع مع إيران، وإنما تسمى بكل ما أوتيت من قوة، إلى إنقاع إدارة بايدن بعدم تبني هه الخيار، بتعديل اتفاق 2015، وقبلت بتوسع نطاقه الجغرافي، ليشمل أطرافا إقليمية أخرى، بما فيها إسرائيل نفسها، بالإضافة إلى دول الخليج العربي، ومن الواضح أن نتياهو بدأ بالفعل، ومنذ اللحظة الأولى لتولي بايدن السلطة، في تعبئة أضرار إسرائيل في الكونغرس وفي وسائل الإعلام الأميركية والحد منهم ممارسة أقصى قدر من الضغوط لإنقاع إدارة بايدن بتبني رؤيته لما ينبغي أن يكون عليه التعامل مع إيران، أو تحملا للمسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

جدا أن نسبة اليهود الذين صوتوا لصالح بايدن في الانتخابات الرئاسية وصلت إلى حوالي 70%. ويدرك هؤلاء جيدا مدى التزام بايدن بامان إسرائيل، وعدم استعداده مطلقا للتفریط في مصالحها ومصالح حلفاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، غير أن رؤية بايدن لكيفية التعامل مع إيران، وللأسلوب الأفضل لأحتواء المخاطر المحتملة لسياستها في المنطقة، لا تتطابق بالضرورة مع رؤية نتنياهو التي تكس رؤية اليمين الإسرائيلي المتطرف، ومن ثم ليس من المستعد أن يخاصر نتياهو كل ألوان الاستفزاز والمزايدة في مواجهة بايدن، مقلما فعل من قبل في مواجهة الرئيس الأسبق أوباما، بل ويذهب معهم إلى حد عدم استعداد أن يقدم نتياهو على أي عمل من شأنه إفساد خطط بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي، بما في ذلك احتمال القيام بعمل عسكري منفرّد ضد إيران، ومعروف أن نتياهو كان قد صرّح، أخيرا، أن «عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي تفتح الطريق أمام إيران لامتلاك ترسانة نووية»، وإن إسرائيل «تصر على منع إيران من امتلاك السلاح النووي»، وإن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، جلعاد إيردان، ذهب، في تفسير هه التصريحات، إلى حد القول إن إسرائيل «لا تتشاور لي تم تحذ العودة إلى اتفاق 2015 مع طموحات إيران النووية، حتى وإن استطاعت تأخير قدرتها على تصنيع القنبلة النووية بعض الوقت، بل على العكس سنتجح لها موارد إضافية قابلة للاستخدام في تطوير قدراتها الصاروخية، وزيادة نفوذها في المنطقة بشكل أكبر مما هي عليه، لذا تتفقد إسرائيل ن أمنها السياسي المحلي تجاه إيران تستدعي ليم سقفا استمرارية ممارسة سياسة الضغوط النووية عليها، وإنما أيضا عدم استجداء اللجوء إلى الوسائل العسكرية في مواجهتها إذا لمز الأمر، ولأنه سبق لإسرائيل أن قامت بأعمال استباقية كثيرة في مواجهة إيران، سواء على الأراضي الإيرانية نفسها أو خارجها، بما في ذلك اغتيال عملاء وضاة أمن هذين الملقين في مخازن أسلحة في سورية، من دون رد يذكر من جانبها، فيسوف تحصل على ترويح أن إيران ليست على هه الدرجة من القوة أو التقدير العلمي والتكنولوجي التي تظهرها بها، وأنها لا تختلف كثيرا عن العراق الذي أمكن تدميره وخارجها بسوء من معادلات القوة في المنطقة، لذا يقول إن إسرائيل في هذا المسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

## وقلغهم من عالم متغير ومغاير يزداد الفجوة تتسع فيما بيننا، انتمى إلى أبناء جيل الهرمية، عايشتها طفلة لا تمك مؤقنات الفهم والتحليل، وعشنا نكاشا في وجدان أبي ورفائه، أبي الذي بقي مخلصا لمبادئة حتى آخر يوم في حياته بطهرانيّة محترمة، لكنها بقيت تلك المبادئ العاتقة التي اغتصبت بتابع الصور ولم تكبر وتتطور لتتنمى إلى المغتربات وإلى عصرها، بل بقيت تحمل معها جرح اغتصابها الفانز، القومية العربية، الصهيونية عمداً وحيدا حاضرا في المنام واليقظة، الإمبريالية واثناها في الرجعية المعيقة للثقمة، وظلوما في غالبية المجتمعات كحيتاهم مستمرين إلى آخرتهم وأساليبهم، كانوا سلبيين حد الاستكانة، غالبيتهم أيضا من حصاني «الثامن من آذار» إن لم يكونوا من المشاركين فيها، قسم من هه الغالبية، وتستقر أكثر في الضيقة، وأبي منهم، أنزوي وترن الخوض في الشمان السياسي في أوائل السبعينات، الوضع التي سمعت رزوا ثورة، بينما لم تدعُ عن كونها انقلابا عسكريا، واستمررا لإنجح تداول السلطة في سورية، ما يعد الاستقلال، الانقلابات العسكرية.

إذا ما عدنا إلى الخوف، هل حقيقة أن الانتفاضة حطمت جدار الخوف الراسخ في نفوس السوريين؟ نعم ولا.. نعم، أمام المدّ الكبير الواسع الذي كانت عليه المظاهرات في البدايات، على الرغم ممّا قولت بم أن عنف باتر ولا، لأن الإلتخاسة كانت أكبر، فانسلتوا الخوف مزيدا، بربواس خوف المناسي، غالبة من استمروا في خطاهم اللام الفصوي من دون أن يعرض حياتهم التي لم تشهد التحية إلى التحنيل المتأخر، على حافة شرية كبيرة من الغضب، إلى الانفصاف، في صرّخ في الداخل السوري أمام واقعه المهيئ في كل مناطق النفوذ؟ لقد أظهرت الحرب برسرعة رهيبية هشاشة الوعي المجتمعي، وهشاشة الانتماء وهشاشة الضلّال حتى، لقد دفعت شريحة كبيرة من الشعب إلى ارتداء كل فرد منها في حذن طائفته أو مذهبه أو عشيرته أو قوميته، حتى يساريون منهم لم يشدوا عن هه الحال، فابن هو حاجز الخوف الذي حطم؟

المكانب
الحدرك الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420274480366
« مكتب الجودة
الخدمة، الصلطة، برج الفرمان، الطائف العالشر – هاتف: 009740190600

« مكتب بروت
بروت، الجزيرة، شارع ياسنور –
33 end west
هاتف: 009611567794- 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alrabry.com
للإشتراك:
alrabry.co.uk/subscriptions
هاتف: 9740050997، جوال:
alrabry.co.uk/ids

## تساقط الثلوج في الألب تقلص قرابة شهر

تقلصت فترة تساقط الثلوج في جبال الألب برمتها لفترة تقارب شهراً على المرتفعات المنخفضة والمتوسطة منذ نصف قرن، بحسب نتائج دراسة حديثة هي الأولى التي تقوم هذه الجبال الأوروبية بأبدن بامان إسرائيل، وعدم استعداده مطلقا للتفریط في مصالحها ومصالح حلفاء الولايات المتحدة الآخرين في المنطقة، غير أن رؤية بايدن لكيفية التعامل مع إيران، وللأسلوب الأفضل لأحتواء المخاطر المحتملة لسياستها في المنطقة، لا تتطابق بالضرورة مع رؤية اليمين الإسرائيلي المتطرف، ومن ثم ليس من المستعد أن يخاصر نتياهو كل ألوان الاستفزاز والمزايدة في مواجهة بايدن، مقلما فعل من قبل في مواجهة الرئيس الأسبق أوباما، بل ويذهب معهم إلى حد عدم استعداد أن يقدم نتياهو على أي عمل من شأنه إفساد خطط بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي، بما في ذلك احتمال القيام بعمل عسكري منفرّد ضد إيران، ومعروف أن نتياهو كان قد صرّح، أخيرا، أن «عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي تفتح الطريق أمام إيران لامتلاك ترسانة نووية»، وإن إسرائيل «تصر على منع إيران من امتلاك السلاح النووي»، وإن سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، جلعاد إيردان، ذهب، في تفسير هه التصريحات، إلى حد القول إن إسرائيل «لا تتشاور لي تم تحذ العودة إلى اتفاق 2015 مع طموحات إيران النووية، حتى وإن استطاعت تأخير قدرتها على تصنيع القنبلة النووية بعض الوقت، بل على العكس سنتجح لها موارد إضافية قابلة للاستخدام في تطوير قدراتها الصاروخية، وزيادة نفوذها في المنطقة بشكل أكبر مما هي عليه، لذا تتفقد إسرائيل ن أمنها السياسي المحلي تجاه إيران تستدعي ليم سقفا استمرارية ممارسة سياسة الضغوط النووية عليها، وإنما أيضا عدم استجداء اللجوء إلى الوسائل العسكرية في مواجهتها إذا لمز الأمر، ولأنه سبق لإسرائيل أن قامت بأعمال استباقية كثيرة في مواجهة إيران، سواء على الأراضي الإيرانية نفسها أو خارجها، بما في ذلك اغتيال عملاء وضاة أمن هذين الملقين في مخازن أسلحة في سورية، من دون رد يذكر من جانبها، فيسوف تحصل على ترويح أن إيران ليست على هه الدرجة من القوة أو التقدير العلمي والتكنولوجي التي تظهرها بها، وأنها لا تختلف كثيرا عن العراق الذي أمكن تدميره وخارجها بسوء من معادلات القوة في المنطقة، لذا يقول إن إسرائيل في هذا المسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

يتذكر قرويون سويانيون زمن الحصاد في منطقة الشفشة ذات الأراضي الخصبة التي أصبحت اليوم في قلب النزاع الحدودي بين السودان وإثيوبيا، أعداد سكان قرية وركولي على عبور نهر عطبرة الملتصق ببراك خشبية لزراعة مزارعهم في عمق منطقة الشفشة، التي يؤكّد كلٌ من السودان وإثيوبيا أنها داخل حدوده الدولية. ومنذ منتصف تسعينات القرن الماضي،

أصبح من غير الممكن لاهل القرية عبور النهر إلى داخل المنطقة، بعد أن انتشرت القوات الإثيوبية في أحياءها، ما مكّن آلاف المزارعين الإثيوبيين من زراعة الأرض على مدى حوالي خمسة وعشرين عاماً. انتشر الجيش الإثيوبي في الشفشة إثر تدهور العلاقات بين الخرطوم وأديس ابابا، جراء محاولة بدة المساحة المتنازع عليها في منطقة الشفشة التي تمتد على طول نحو 12 ألف كلم مربع، وقال محمد

عمر، أحد الزعماء المحليين في وركولي، إنّ حالة عدم الاستقرار، جعلت تعداد سكان قرية وركولي ينخفض من 12 ألف نسمة منتصف التسعينات، إلى 4 آلاف فقط الآن، بعد أن نزح الآلاف. وظلّ مزارعون مثل، محمد جمعة، يهاجرون سنوات من أجل الوصول حتى إلى مساحات صغيرة من مزارعهم شرق نهر عطبرة.

(فرنس برس)



(Getty)

## انتحار في الشمال السوري

##### محمد الأحمد

شهدت محافظة إدلب شمال غربي سورية في خلال الأيام الأخيرة مئات حوادث انتحار ضمن سكان المحافظة، على آخرى، نظها ووعي يتشكل خلال مسيرتها ليست فقط خالفاً منها استمر ما حدث، بين ثورة وانتفاضة وحراب وغيره، فكان النقلة الأهم هي الاتفاق على ضرورة بناء وعي عام بين الأجيال في تحديد أهدافها ورسم مسيرتها ووضع خططها، ووعي يساعده في التمييز بين هذا الواقع المحترق في القراق في لباس وساندهم اللاق، لقد احترقت عشر سنوات من عمر الشعب، واختلفت حركات الألف الحيات في صراع عددي، أتى على بذور الوعي قبل أن تبدأ ورعيها وتفتحها، ولم يؤسس لوعي بدلي.

(كاتبه سورية في بريان)

من امرأتين ولديه أربعة أطفال، انتحر في السابع من مارس/ آذار الجاري، بعد تناوله قرص الغاز السام في حيمته الواقعة في مخيم الأندلس بالقرب من بلدة رزنا في شمال إدلب، علما أنّه فاقد للنصر في إحدى عينيه».
فتطرقوا لنزاح من مدينة كفرينودة في غرب حماة انتحر بعد نوري بيوم واحد، في داخل مخيم شهداء كفرينودة في شمال إدلب، مؤكداً أنّ «سبب انتحار هذين الشابين هو الفقر وعدم جدرة الشابين على تأمين لقمة العيش واحتياجات أطفالهم الصغار في ظل ظروف النزوح والضغوط النفسية التي يمرّان بها بعد تهجير قاس».
يذكر أنّ أقراص الغاز السام تستخدم كسخدم لحفظ المؤونة تحفظ في علب معدنية مختومة، تأتي باللون الأسود، وتتكوّن من الفوسفين أو من فسفيد الهيدروجين ويسمي كذلك فوستوكسين. وعندما تتعرّض هذه الأقراص إلى درجة حرارة مناسبة تتحلل ويطلق كلٌ واحد منها غازاً شديد السمية يتلف الكبد والقلب والكليتين، ما يؤدّي للموت السريع.
في ههذا الإطار، يقول الطبيب علاء العلي وهو المسؤول الإداري في لشماع السوري لبرنامج «حادثة الانتحار الأخيرة في مدينة إدلب الخاصة

## إنقاذ سلاح بحرية مهددة بالانقراض

أُجِه موكب صغير من السلاح البحرية الصغيرة التي تم إنقاذها إلى خليج المكسيك من لويزيانا، في بارقة أمل خلال موسم قاس على السلاحف البحرية، السلاحف وعددها 13، كانت قد أطلقت يوم الإثنين، في غراند أبل بولاية لويزيانا الأميركية، وهي من بين أكثر من ألف سلخفاة بحرية أصابها البرد في منطقة نيو إنغلاند في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وتصاب السلاحف البحرية بالبرد الذي يمكن أن يفتلها، والسلاحف التي أطلقت هذا الأسبوع، كانت من نوع «كيبمد ردي»، وهي الأكثر عرضة لخطر الانقراض. (سويتبيتد برس)

# سودانيون يملون باستعادة أراضيهم

أمر الرئيس السوداني عمر البشير بالانسحاب من الشفشة، بعد أن انتشرت القوات الإثيوبية في أحياءها، ما مكّن آلاف المزارعين الإثيوبيين من زراعة الأرض على مدى حوالي خمسة وعشرين عاماً. انتشر الجيش الإثيوبي في الشفشة إثر تدهور العلاقات بين الخرطوم وأديس ابابا، جراء محاولة بدة المساحة المتنازع عليها في منطقة الشفشة التي تمتد على طول نحو 12 ألف كلم مربع، وقال محمد



بشجر واحد، ضمن فوزه بأغلبية مرحة في هه الانتخابات، وإعادة خلط أوراق عديدة في المنطقة، بما يكفي لإنقاع الإدارة الأميركية الجديدة بالعودة إلى سياسة ترامب في مواجهة إيران بدلا من العودة إلى الاتفاق النووي، أو تحملا على ذلك. نجاه نتياهو في هذا المسمى سوف يعنى إخراجه في سفق الاتفاق النووي تماما، وهو ما سعيني أيضا أن حربا كبرى جديدة في المنطقة ستصعب حسمها أو مسالة وقت، فهل ينجح نتياهو في هذا المسمى الخطير والحديتهم لممارسة أقصى قدر من الضغوط لإنقاع إدارة بايدن بتبني رؤيته لما ينبغي أن يكون عليه التعامل مع إيران، أو تحملا للمسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك



### الأسباب مختلفة

بشجر واحد، ضمن فوزه بأغلبية مرحة في هه الانتخابات، وإعادة خلط أوراق عديدة في المنطقة، بما يكفي لإنقاع الإدارة الأميركية الجديدة بالعودة إلى سياسة ترامب في مواجهة إيران بدلا من العودة إلى الاتفاق النووي، أو تحملا على ذلك. نجاه نتياهو في هذا المسمى سوف يعنى إخراجه في سفق الاتفاق النووي تماما، وهو ما سعيني أيضا أن حربا كبرى جديدة في المنطقة ستصعب حسمها أو مسالة وقت، فهل ينجح نتياهو في هذا المسمى الخطير والحديتهم لممارسة أقصى قدر من الضغوط لإنقاع إدارة بايدن بتبني رؤيته لما ينبغي أن يكون عليه التعامل مع إيران، أو تحملا للمسمى تجتود محدودة، فتنتجاهو بيرك

بالطفل البالغ من العمر 14 عاما) هي الخامسة في خلال مارس/ آذار الجاري، فأولى عمليات الانتحار في اليوم الأول من الشهر الجاري أقدمت عليها امرأة شابة تبلغ من العمر 22 عاماً وهي أمّ لثلاثة أطفال، من خلال إطلاق النار على نفسها في داخل تجمع محميات دير حسان في شمال إدلب على الحدود السورية التركية، وأتى ذلك نتيجة خلافات مع أفراد عائلتها، لمسلج في البرق التالي انتحار رجل نازح في مدينة ألباب في سوريا حلب، من خلال إضرار الخيزران بنفسه لاسباب ما زالت مجهولة حتى اللحظة.»

**تحقيقاً**

لا تنتهي مفاجآت فيروس كورونا الجديد علماً الرغم من مرور أكثر من عام على ظهوره واجتياحه كوكبنا، غير أنّ التفاصيل ليست مهفّة اليوم بقدر ما هو واقع تفشي الفيروس الماضي في التحوّرات

# متحوّرات كورونا

## الحدّ من التفشي يحمي البشرية من الأسوأ

بيروت، ميليا بو جهوه

قد تكون هذه المرة الأولى في تاريخ البشرية التي ينصت فيها اهتمام الناس في بقاع الأرض كلها وباختلافهم على مسالة واحد... جائحة كورونا. ويحرصون على الاطلاع على آخر المستجدات ذات الصلة بتلك الازمة العالمية التي سبتهم من نواح مختلفة وليس فقط من الناحية الصحّة. وفي خلال متابعتهم نراهم يتلقّون أي خبر يتقدّم إليهم عبر منصات متعدّدة. علماً أنّ بعضاً منها يدعي العلم او ينقل معلومات غير دقيقة او يبني الإثارة. ويتبادل اهل الأرض المعلومات، سواء تحقّقوا من صحتهم ام لم يفعلوا، ويدهون إلى تكرار مصطلحات تثير الرهبة في نفوس كثيرين هذه هي حالنا اليوم.

فلان ملابسك قبل الخروج لتناول العشاء مع خليفته هذه هي زوجته، لكنه يبقى فلاناً. هو لم يتغيّر. الامر نفسه بالنسبة إلى الفيروس». يضيف: «في طقس بارد، يرتدي فلان كثرّة صوفيةً ليحمي نفسه من البرد، والفيروس. من أجل حماية نفسه من الأجسام المضادة، يقوم باصر مشابه». ويشير مخاطب إلى أنّ «فرق يكمن في أنّ فلاناً لا يتغيّر من الداخل أمّا الفيروس فقلبي، فالإنسان معقد جداً في تركيبته الجينيّة، فيما الفيروس يتحوّر بسرعة، ويعيد ذلك إلى أنّ الإنسان يتكوّن من محض نوويّ (دي إن ايه) يصعب تغييره». لافتاً إلى أنّ «الفيروسات المكوّنة بالطريقة نفسها لا تتغيّر، من قبيل اليريس والجذري. أمّا فيروس الإنفلونزا، وهو فيروس مكوّن من محض نوويّ ريبيوزيّ (آر إن ايه)، فهو متغيّر دائماً، كذلك الامر بالنسبة إلى فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (إتش آي في) وفيروس كورونا. لذلك، من السهل جداً تكوّن متحوّرات كثيرة ومستجدة ومتواصلة» بالنسبة إلى مخاطب فإنّ «ما يحصل اليوم هو متحوّرات ناجمة عن طفرات جينيّة، وليس

عند السؤال عن فيروس كورونا الجديد وطفراته ومتحوّراته، يؤكّد البروفسور جاك مخاطب المتخصّص في الأمراض الجرثوميّة والمعدية أنّ «ثقة فيروسا واحدا (تعرف منذ ظهوره بـفيروس كورونا الجديد) واسمه العلمي سارس-كوف-2»، في مخفّبرات المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى زيقي في بيروت التقفه «العربي الجديد»، فيما هو منبهل في مهامه البحثية، وفي متابعة مستجدّات الفيروس، فهو عضو لجنة متابعة التأابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا في لبنان بالإضافة إلى كونه نائب رئيس اللجنة الوطنية للأمراض الجرثوميّة. ويشير إلى أنّ «المطلع على عالم الفيروسات يعلم جيداً أنّ الفيروسات الجائحة او فيروسات كورونا هي من النوع الذي يتحوّر، وهي خطيرة لأنها تنتشر بطريقة سريعة، وهذا ليس مستجد». وثقة «مخفّبرات سريعة تسطع الفكرة، فيقول: «ثقة شخص يدعى فلاناً. في خلال النهار، يضع نظائرين في ملابس يخلعهما، لكنه يبقى فلاناً غداً صباحاً، يسّز شعره ليكون أملتس ويبعد غد يجعله أجسد». وبتبادل اهل الأرض المعلومات، سواء تحقّقوا من صحتهم ام لم يفعلوا، ويدهون إلى تكرار مصطلحات تثير الرهبة في نفوس كثيرين هذه هي حالنا اليوم.



ويكفّ العلم فيه النجاة... (رولاند اربولايد/ فرانس برس)

من دون تأخير، ونحكي بالتالي عن طفرات صامتة. غير أنّ طفرات أخرى في بعض الحالات تؤدّي إلى تزايد في الإصابة». ويشرح مخاطب أنّ «الطفرة تعني «إثا تزايد انتشار الفيروس، وإثا تزايد نسبة مصنّقات جسم الإنسان، وإثا تزايد سمته» (وهو أمر لا ينبثق مع هذا الفيروس، إذ لا سمّيّت له)، وإثا تغيّر من شكل الفيروس الخارجي من خلال تغيّر البروتينات الشوكية التي ترزّد الاتصاق بالخلايا المستقبلة للفيروس. وهكذا من خلال تغيير شكلها هو أنّ اللقاحات ما زالت فعّالة على تلك المخوّرات، لكنّ احداً لا يستطيع منع الناس من حصول نوويّ (دي إن ايه) يصعب تغييره». لافتاً إلى أنّ «الفيروسات الجائحة عن اللقاح» ويشير مخاطب إلى أنه في بعض الحالات قد تؤدّي طفرة ما إلى موت الفيروس، إذ يقطع جزءاً من نفسه عن طريق الخطي فلا يعود قادراً على التكاثر. وهذا ما حدث مع فيروس سارس الأول الذي انتشر بين عامي 2003 و2003 وتُسبّب في متلازمة الإتهاب التنفسيّ الحاد. فقد حصلت طفرة جينيّة سيطرت على

البقعة ولم يعد الفيروس قادراً على التكاثر فتوقّف الوباء». هل يمكننا الوصول إلى هذا الحال؟ سانس كارلس-جوف-2 انطلق مع الفيروس الحاليّ بحسب رأي مخاطب، «لقد تأخّرنا. لسنا نحن الذين تأخّرنا، لأنّنا لسنا نحن من يقوّ بذلك، أمّا الفيروس، هو توسّع في انتشاره كثيراً ولا يبدو أنّه ذاهب في هذا الاتجاه».

**عبد السار: تكرار طفرات مخفّبرات التاجية هي خطرّة لأنها تنتشر سريعاً**  
 خلال النسخ قد تطرأ أخطاء من دون أن يتمكّن الفيروس من تصحيحها

في الهواء وتشكل طفرات. الامر يستوجب أن يكون في قلب جسم الإنسان، ويقدر ما تخفّف عدد المصابين تستطيع التحفيظ من عدد المخوّرات»  
 ويشير إلى أنّ «الأشخاص الذين يعفون مع المخفّبرات لغترات طويلة مع أمراض الفيروسية، والتمخيرة في إيران واخر في نيجيريا. والنسخ وحسب عدد الساتر يُترجم (تغيّر) على جمع عدد أكبر من الطفرات في داخل الجسم لوقت أطول»، وبالتالي تحصل على متحوّرات جديدة، وهنا يؤكّد عبد السار أنّه «حتى لو كانت خطورة متحوّر ما اليوم غير كبيرة، إلا أنّها قد ترزّد في وقت لاحق في حال سُخِطت فيه طفرات جديدة، وللسيطرة على الوضع، يبقى الأساس بتحقيق مناعة مجتمعيّة أو مناعة القطيع التي يستحيل حصولها إلا عن طريق اللقاحات وفي أسرع وقت ممكّن».

المحدثات بمختلف أنواعها». يضيف الشبخلي لـ«العربي الجديد» أنّهم لم يحصلوا «إلى الآن على وعد وتأكيد بأنّ الوزارة والوزير (عثمان الغانمي) شهدا على تفعيل القانون. لكنّ الواقع باتي بخلاف ذلك، وحل الجهود التي تمّثل تكاد تبدو وكأنها بعيدة المنال خاصة من قبل ضباط ومسؤولي أمن إن يُرَجَح لهم على مواقع التواصل، على الرغم من أنّ ذلك من صلب عملهم».

من جهته، يقول مدير الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية العراقية، العميد غالب العطية لـ«العربي الجديد»، أنّ «التدخين الأطفال والمراهقين ينتشر في مجتمعاتنا، سواء في بغداد أو المحافظات، وقد تحوّل ذلك إلى خطر مجتمعي، فيما تُنفَّذ عمليات تفحّيش ويبحث بشكل مستمر في المقاهي وغيرها من الأماكن، وقد نجد على سبيل المثال طفلاً في العاشرة من عمره أو أقل يدخّن الشيشية في أحد المقاهي. وعندما نحاول محاسنته، نتكشف أنّ والده يراققه ويدخّن معه» يضيف العطية أنّ «المقاهي ومعظمها تبيّلت بوجود وضِع الأثاث تمنع

## عدم تفعيل القوانين يفاقم الوضع تدخين الأطفال في العراق

دخل الأطفال للحدّ من ذلك، بالإضافة إلى إطلاق برامج توعوية في المدارس وبعالبيات مجتمعية مختلفة، مع أهمية توعية الأسر كذلك لتناجاة أبنائهم، لأنّ ثمة قصوراً واضحاً من قبل الأهّل تجاه أطفالهم وتوقيع سلوكهم». ويشرك العطية أنّ «اختلاط الأطفال مع كبار السنّ في المقاهي يمثل خطراً على الأطفال، إذ يستقلّون ويغرّقون في هذه العادات السيئة، بالإضافة إلى استخدامها في مهام خطيرة، وهذا ما يدعو إلى ضرورة متابعتهم من قبل الأهّل وكلّ فئات المجتمع المعتبرة ليكون هذا الجيل سويّاً».

في السياق نفسه، يقول الحقوقي أحمد عبد الخضر جاسم لـ«العربي الجديد» أنّه «في الربيع الأول من عام 2012، صدر قانون مكافحة التدخين رقم 19 لسنة 2012، بهدف حماية الأشخاص من أخطار التدخين الصحّة والبيئية والاجتماعية، وقد حُظِرَ بموجبه التدخين في الأماكن العامة ومُنِعَ الترويج له. وذهب القانون إلى منح الصغير والحدث من التدخين أو ممارسة مهنة بيع وشراء التبغ من عمرهم إلى مستويات قياسية في البلاد».

يُشير مبعوثو حقوقيون عراقيون أخيراً حملاتهم للضغط على السلطات الصحية والأمنية في البلاد، بهدف تفعيل القوانين المتعلقة بمنع دخول الأطفال والمراهقين إلى المقاهي وصالات الألعاب لتدخين الشيشة أو الترجيلة، وكذلك تلك المتعلقة ببيع المحال التجارية علن للتبغ لهؤلاء، مؤكّدين ارتفاع عدد المدخّنين دون الثامنة عشرة من عمرهم إلى مستويات قياسية في البلاد».

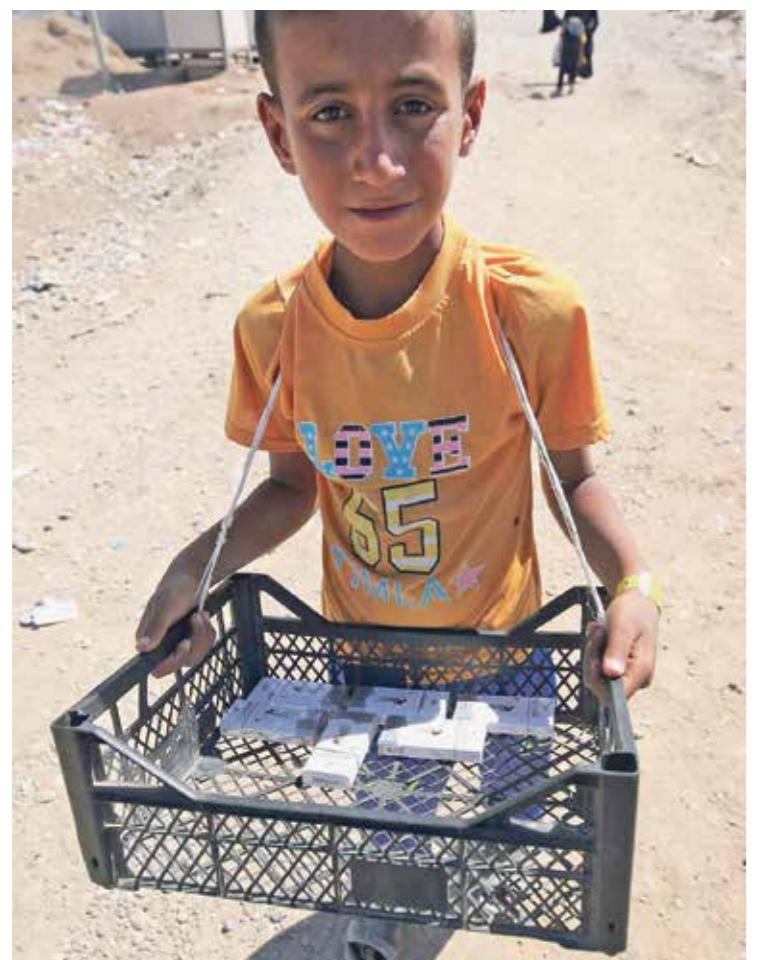
بحسب آخر الأرقام الصادرة عن وزارة الصحة العراقية في نهاية العام الماضي، تقلّ عن عضو برنامج مكافحة التبغ في وزارة الصحة وسيم كيلان، فإنّ مسوحات أجريت في العراق تشير إلى أنّ شخصاً واحداً يموت كل 20 دقيقة لأسباب تتعلق بالتدخين. تشير إلى أنّ العراق يتفوّق يوماً بليارتى دينار عراقي (نحو مليون و400 الف دولار أميركي) لشراء التبغ ومحتاجاته من الخارج، وفي تصريحات لكيلان، نقلتها وسائل إعلام محلية، فإنّ «نصف مراجعي العيادات الطبية من الأطفال دون الخامسة من عمرهم، يعانون من مشاكل تنفسية مرتبطة بالتدخين والترجيلة من قبل ذويهم»، أمّا تقديرات نقيب الأطباء العراقيين، عبد الأمير الشمري، فتشير إلى أنّ نحو 40 في المائة من العراقيين هم من المدخّنين، وأنّ نحو 20 في المائة من تلاميذ المدارس مدخّنون كذلك.



يبدو الأمر لتحدياً بالنسبة اليهما (الحمد الربيعي/ فرانس برس)

يقول الناشط الحقوقي أحمد عبد السلام الشبخلي إنّ الناشطين والحقوقيين في بغداد في هذا الإطار قالوا: «مسؤولين في وزارة الداخلية، لبحث اسباب عدم تفعيل القوانين وبقاء المقاهي وصالات لعب البولنبغ وغيرها مكاناً لحذب المراهقين نحو التدخين الذي هو باب أول للوصول إلى المخدرات بمختلف أنواعها». يضيف الشبخلي لـ«العربي الجديد» أنّهم لم يحصلوا «إلى الآن على وعد وتأكيد بأنّ الوزارة والوزير (عثمان الغانمي) شهدا على تفعيل القانون. لكنّ الواقع باتي بخلاف ذلك، وحل الجهود التي تمّثل تكاد تبدو وكأنها بعيدة المنال خاصة من قبل ضباط ومسؤولي أمن إن يُرَجَح لهم على مواقع التواصل، على الرغم من أنّ ذلك من صلب عملهم».

من جهته، يقول مدير الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية العراقية، العميد غالب العطية لـ«العربي الجديد»، أنّ «التدخين الأطفال والمراهقين ينتشر في مجتمعاتنا، سواء في بغداد أو المحافظات، وقد تحوّل ذلك إلى خطر مجتمعي، فيما تُنفَّذ عمليات تفحّيش ويبحث بشكل مستمر في المقاهي وغيرها من الأماكن، وقد نجد على سبيل المثال طفلاً في العاشرة من عمره أو أقل يدخّن الشيشية في أحد المقاهي. وعندما نحاول محاسنته، نتكشف أنّ والده يراقفه ويدخّن معه» يضيف العطية أنّ «المقاهي ومعظمها تبيّلت بوجود وضِع الأثاث تمنع



أحياناً يلونّز الصغار كذلك في بيع السجائر (الحمد الربيعي/ فرانس برس)

أجهزة الأوكسيجن لمن يعانون من مشاكل في النفس نتيجة إصابتهم بالفيروس، ويقول الناشط أكرم سباعية لـ «العربي الجديد»: «في إطار تزايد عدد الإصابات بين أهالي بلدة قاضيية، وعدم استجابت المستشفيات لهم، كان الحل بتوفير أجهزة أوكسيجن بشبكة العيب من الطواقم الطبية ومدّ المرضى بأسباب الحياة»، على حد وصفه، وبلغت سياجعة إلى أنّ «الإقبال على التدبير كان كبيراً. منذ اللحظة الأولى لانطلاق الحملة، حب الجميع لمد يد العون، هناك من تبرع بمخّن جهازين معاً، ومن اقتطع من قوت أولاده وقدمه لنا».

كما انطلقت حملات أخرى في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، وفي مدينة سلفيت شمال الضفة، وفي بلدة سنجل شمال رام الله وسط الضفة، وقرية فزوع في طولكرم، بالإضافة إلى حملة نفذها صديق التضامن الخاص بكورونا في جامعة بيرزيت شمال رام الله.

شراء وتوفير 35 جهازاً للتنفس الاصطناعي سعة خمسة ليترات، و22 جهازاً سعة عشرة ليترات، وعدة أسطوانات أوكسيجن، وخمس أجهزة تنخير دواني، ويتراوح سعر جهاز التنفس الاصطناعي بين 10 ليترات ما بين 2000 شيكل (نحو 607 دولار)، و2200 شيكل (نحو 668 دولار)، وسعة 10 ليترات ما بين 4000 شيكل (نحو 1215 دولار) و4500 شيكل (نحو 1367 دولار)، وجهاز التنخير الدواني ما بين 100 شيكل (نحو 30 دولاراً)، و150 شيكل (نحو 45 دولاراً)، وفي نابلس أيضاً، انطلقت مبادرة «شهباق أمل» لجمع تبرعات لشراء أجهزة التنفس الاصطناعي وتوزيعها على مرضى كورونا غير المقدّرين، يقول حسام المصري، من العمل لـ «العربي الجديد»: «المبادرة فتّحت المجال لكافة الرعاييين في المساعدة، يبدأ التدخّر بنحو ثلاثة دولارات، ويوضع أملك في صناديق في أنحاء متفرقة في مدينة نابلس لمدة ثلاثة أيام، ثمّ يجمع المبلغ لشراء وتتمكّن حملة «أنفاس الحياة» حتى الآن من توفير عدد كبير من الأجهزة التي يحتاجها مرضى كورونا واعانتها لمن يحتاج إليها». «مشتت أيضاً صعوبة جداً من جراء إصابتي بالفيروس، وعندما بدأت أتناول للشفاء، اضطلقت حملات مجتمعية على مغايري المستشفى، أن يكون هناك جهاز تنفس اصطناعي في بيتي لكنني مقلقة ولدي ثلاثة أطفال ولا أعلم وبالتالي لا استطع شراء». فواصل اقارب المريضة مع القائمين على حملة «أنفاس الحياة»، الذين تولوا الدواء على الفور، لتعود جلّ إلى بيتها وتترك سبريها في المستشفى لرئيس آخر يحتاج إليه.

## أجهزة تنفس اصطناعية للمصابين بالفيروس في الضفة الغربية

توفير عدد كبير من الأجهزة التي يحتاجها مرضى كورونا واعانتها لمن يحتاج إليها. «مشتت أيضاً صعوبة جداً من جراء إصابتي بالفيروس، وعندما بدأت أتناول للشفاء، اضطلقت حملات مجتمعية على مغايري المستشفى، أن يكون هناك جهاز تنفس اصطناعي في بيتي لكنني مقلقة ولدي ثلاثة أطفال ولا أعلم وبالتالي لا استطع شراء». فواصل اقارب المريضة مع القائمين على حملة «أنفاس الحياة»، الذين تولوا الدواء على الفور، لتعود جلّ إلى بيتها وتترك سبريها في المستشفى لرئيس آخر يحتاج إليه.

في هذا الإطار، يقول المهندس يزّن جبر، من حملة «أنفاس الحياة» لـ«العربي الجديد»، أنّ «كثيرين من المصابين بكورونا يمكنهم مغادرة المستشفيات في حال توفّر الرعاية الصحية المنزلية لهم، وتحديدًا أجهزة التنفس الاصطناعي. فكان قرار تجمع

122,500,000

هو العدد التقريبيّ لمجموع إصابات كورونا حول العالم منذ ظهور الفيروس، بحسب موقع «ورلد ميترز»



في أحد مستشفيات رام الله (حازم بدر/ فرانس برس)

بمسعى العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية حملات للتبرع بأجهزة تنفس اصطناعية لمساعدة مرضى كورونا، في ظلّ ارتفاع أعداد الإصابات بالفيروس، وامتلاء المستشفيات، والألاّت هو الإقبال الكبير على التبرع



في أحد مستشفيات رام الله (حازم بدر/ فرانس برس)

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**أشارت منظمة «سكايز»، الخميس، إلى تراجع حرية التعبير والإعلام تدريجياً خلال السنوات الماضية في لبنان، معتبرة أن سنة 2020 عززت هذه الثقافة عبر انتهاكات مختلفة، على يد الأجهزة الأمنية أو مليشيات الحزب أو قواتها مضفاً،**

**أطلقت شبكة «سيو تي فاي» العملاقة للخدمات الصوتية موقفاً إلكترونياً جديداً الخفيص، يتناول الأسلة بسان طريقة نقاضي صاويك هذه الثقافة عبر انتهاكات وسط نقاش عالمي متراراد حول الموال الواجب دفعها الموسيقيين في عصر اليت التدفص.**

**اجرت «إدارة الطيران والفضاء الأميركية» (ناسا)، يوم الخميس، اختباراً ناجحاً لمركبات علم صاويك من صنع شركة «بويغ»، لبعالت «ار تيمس» الفضائية التي تهدف إلى إعادة رواد فضاء أميركيين إلى القمر بحلول عام 2024.**

**ستلصف منصة «يوتيوب» خدمة ليث الفيديوها القصيرة في الولايات المتحدة حيث تتطلع إلى تعزيز مكائنها كمنافس لتطبيق «تيك توك»، الخدمة تحملا اسم «شورتس» وهي عبارة عن فيديوهات عمودية قصيرة مدتها 60 ثانية كحد أقصى.**

## أنقرة تطالب القنوات المصرية المعارضة بـ«ضبط خطابها»

بعد الإعلان عن استعادة الاتصالات الدبلوماسية بين تركيا ومصر، منذ قطع علاقتهما في 2013، طُلب من القنوات المعارضة في إسطنبول، «ضبط خطابها»، مما أثار قلق حقوقيين

تركيا، ومع احترام المصالح لن تكون هناك مشكلة». من جهة ثانية، قال رئيس «اتحاد القوى الوطنية المصرية» المعارض أيمن نور، «العربي الجديد»، إن الكلام حول وقف البرامج السياسية المصرية في تركيا «غير دقيق»، مشيراً إلى أن «هناك حواراً بدأ الخميس معي، خلال لقاء مع بعض الجهات المسؤولة في تركيا، بصفتي رئيس اتحاد القوى الوطنية المصرية».

وأضاف نور أن «الحوار كان حول ضبط لغة الخطاب في بعض القنوات التي تملك استديوهات لها في تركيا، والحقيقة أن هذه القنوات - خلافاً لما اثير وأصبح أخيراً - لا تبث من تركيا. القنوات المصرية تبث عبر الأقمار الصناعية الأوروبية والعربية، ولا يوجد بت عبر قمر (توركسات)، واضح» توجد استديوهات وشركات إنتاج تركية تخضع للقانون التركي، وتسدد الضرائب، وتلتزم بما تلتزم به كل الشركات التركية. هذه الشركات موجودة منذ 7 سنوات ما حصل الخميس لم يكن كما اثير أنه توجيهات أو تعليمات، بل بداية حوار لم يحصل خلال السنوات الماضية إطلاقاً».

وأفاد بان الجانب التركي «طلب الالتزام بالمواعيد المهنية والإعلامية من حيث الموضوعية وعدم توجيه عبارات تحمل معنى الإهانة أو السب لأشخاص أو لجهات، لكن هذا لا يعني توقف أو تغيير توجه هذه القنوات، واعتقد أن هذا الحوار كان محل قول من جانبنا في إطار أنه ضبط ذاتي للغة الخطاب، وليس تغيير التوجهات أو إلغاء برامج أو استبعاد أو تسليم معارضين».

وأكد أيمن نور «بل يتم الطرح إطلاقاً إلى وقف القنوات ووقف برامج أو استبعاد إعلاميين بعينهم أو تسليم معارضين أو أي كلام في هذا الاتجاه». وأضاف «نقد أن هناك مصالح، واعتقد أننا جميعاً نرغب بأن تقارب مصري تركي، أو أي مصالحة عربية عربية، أو مصالحة عربية إسلامية، ونعتقد أن مثل هذه الخطوات تحقق مصالح الشعوب، وهذا ما نعلمنا، وبالتالي نتمنى أن هذه الخطوات تعود على شعوب المنطقة بالخير والحرية والديمقراطية. مواقفنا واضحة وثابتة (...)، وسنستمر في الحوار مع الجانب التركي في إطار توضيح موقفنا ورويتنا».

ولفت في نهاية حديثه «أمامنا خيارات أخرى إذا ما شعرنا بأن هذا التغيير في لغة الخطاب لا يعبر عن رسائلنا التي من أجلها خرجنا من وطننا».



قنوات مصرية معارضة عدة تبث من إسطنبول بينما «الشرق» (الزواج كوسين) مراسل برس

## «بي بي سي» تعزز حضورها خارج لندن

للندن. العربي الجديد

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، يوم الخميس، أنها ستقل المزيد من عملياتها الإخبارية والتقريرية والإذاعية إلى أجزاء عدة من المملكة المتحدة، لتعكس جمهورها بشكل أفضل، في خطوة ستؤدي إلى نقل 400 وظيفة خارج العاصمة البريطانية لندن.

وقال تيم ديفي، المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية، الممولة من رسوم ترخيص تدفعها الأسر التي تشاهد التلفزيون، منذ سبتمبر/أيلول الماضي، المملكة المتحدة خلال العام، «أضاف أن «هذه الخطوة ستقربنا من الجمهور، وستخلق فرص عمل واستثمار موهب».

كانت انتقادات قد صوتت على مركزية «بي بي سي» في لندن، متهمة إياها بالفشل في تمثيل وجهات النظر المختلفة حول القضايا. وغالباً ما تُنقَم «بي بي سي» بالإنحياز، سواء من اليسار أو من اليمين، وخصوصاً في ظل التوتر الذي رافق قضية انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست).

ويوجد الخطة الجديدة، ستقتل نصف فريق عمل الأخبار التي تركز على بريطانيا إلى خارج لندن، في قرار سيحاول مائتي صحفي، وفقاً لبي بي سي، وسيفقد البرنامج الإخباري الرائد «نيوزنايت» من مراكز عدة حول المملكة المتحدة خلال العام، أما برنامج «توداي» على «راديو 4» فسيشارك في تقديمه مذبون من خارج لندن، لما لا يقل عن مائة حلقة سنوياً.

ساستلتان درامتان جديدتان طويلتان، واحدة من شمال إنجلترا والأخرى من إحدى دول المملكة المتحدة. سيبدأ إنتاجهما في السنوات الثلاث المقبلة، كما ستنفذ عملية برامج التلفزيون على مستوى المملكة المتحدة خارج لندن، وستركز نصف ميزانية «بي بي سي» للإذاعة والموسيقى خارج لندن بحلول عام 2027. الخطة تخفي الفترة من عام 2022 إلى عام 2027، وستؤدي إلى إنفاق 700 مليون جنيه إسترليني (978 مليون دولار أمريكي)، إضافي خارج لندن، وفقاً لـ «بي بي سي».



شيليانو هوجو/Getty

## نسخة من «إنستغرام» للأطفال دون 13 عاماً

والسلطن. العربي الجديد

الإباء»، وأضاف «ستكشف نسخة من (إنستغرام) يتحكم بها الأهل، لتمكين هوايات واهتمامات جديدة، وغيرها الكثير».

كانت الشركة أشارت خلال الأسبوع الماضي إلى أن سؤال الرافعين في الإضمار إلى «إنستغرام» عن أعمارهم لم يمنهم من الكذب، من دون أن تذكر مشروعها الموجه للأطفال. وقالت عملاقة التكنولوجيا «إيمان»، لا تسمح الشركة حالياً للأشخاص دون هذا السن بإنشاء حساب على منصتها.

وأكد المتحدث باسم «فيسبوك»، لصحيفة «ذا غارديان» الجمعة، أن الشركة تدرس تصميم نسخة تخضع لإشراف الأهل من «إنستغرام»، مشابهة لتطبيق «مسنجر كيدز» Messenger Kids المخصصة للأطفال بين 6 و12 عاماً.

وقال المتحدث باسم «فيسبوك»: «يسأل الأطفال أهلهم باستمرار عما إذا كان بإمكانهم الوصول إلى التطبيق لمواكبة أصدقائهم

حاليا لا تتوفر خيارات عدة للأهل، لذا نعمل على تطوير منتجات إضافية مناسبة للأطفال ويشرف عليها

وأكد المتحدث باسم «فيسبوك»، لصحيفة «ذا غارديان» الجمعة، أن الشركة تدرس تصميم نسخة تخضع لإشراف الأهل من «إنستغرام»، مشابهة لتطبيق «مسنجر كيدز» Messenger Kids المخصصة للأطفال بين 6 و12 عاماً.

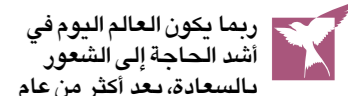
وقال المتحدث باسم «فيسبوك»: «يسأل الأطفال أهلهم باستمرار عما إذا كان بإمكانهم الوصول إلى التطبيق لمواكبة أصدقائهم

حاليا لا تتوفر خيارات عدة للأهل، لذا نعمل على تطوير منتجات إضافية مناسبة للأطفال ويشرف عليها

وأكد المتحدث باسم «فيسبوك»، لصحيفة «ذا غارديان» الجمعة، أن الشركة تدرس تصميم نسخة تخضع لإشراف الأهل من «إنستغرام»، مشابهة لتطبيق «مسنجر كيدز» Messenger Kids المخصصة للأطفال بين 6 و12 عاماً.

وقال المتحدث باسم «فيسبوك»: «يسأل الأطفال أهلهم باستمرار عما إذا كان بإمكانهم الوصول إلى التطبيق لمواكبة أصدقائهم

حاليا لا تتوفر خيارات عدة للأهل، لذا نعمل على تطوير منتجات إضافية مناسبة للأطفال ويشرف عليها



ربما يكون العالم اليوم في أشد الحاجة إلى الشعور بالسعادة، بعد أكثر من عام يمكن أن تحدث فعلاً عدل عن اعتاد الإصابات الكبيرة بالفيروس، وخاصة كثيرين أحياءهم. فجاء، وجد الناس أنفسهم مضطرين إلى القيام بكل شيء في مكان جغرافي واحد، وصار الأطفال محبسي المنازل، غير قادرين على ممارسة أسس حقوقهم، هذا عدل عن الخوف الذي لم يعد يفارق كثيرين، والذين يعيشون مع فيروس قد يحمل لهم المفاجآت في أية لحظة، وذلك على الرغم من بدء توفر اللقاحات في العشرين من مارس/ آذار من كل عام، تحتفل الأمم المتحدة باليوم الدولي للسعادة، بالنسبة إليها، هو «يوم تشعر فيه بالسعادة والسور»، و اعتادت الاحتفال به منذ عام 2013، على اعتبار أنه سبيل للاعتراف بأهمية السعادة في حياة الناس في كل أنحاء العالم. كما أن الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة التي حددتها الأمم المتحدة، والتي يراد منها إنهاء الفقر وتخفيف درجات التفاوت والتجارب وحماية الكوكب، كلها تمثل جوانب رئيسية يمكنها أن تؤدي إلى الرفاه والسعادة. وحددت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرار مؤرخ في 12 يوليو/ تموز 2012، يوم 20 مارس/ آذار بوصفه اليوم الدولي للسعادة، وذلك ببادرة من ملكة بوتان (دولة غير ساحلية في جنوب آسيا تقع في الطرف الشرقي من جبال الهيمالايا)، التي تعترف بسيادة السعادة الوطنية على الدخل القومي منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي، واعتمدت هدف السعادة الوطنية الشهيير وسيادته على الناتج القومي الإجمالي.

(العربي الجديد) (المصدر: Getty)



# هنوعات | فنون وكوكبيل

## نقد

### علي موره لب



رافدان يُعدان من أركان الغناء الشامي، يضربان في سيرة الرحلة ميادة بسبيليس، هما الكنيسة الشرقية ومدينة حلب السورية. وفر ثرات الترتيل السرياني والبيزنطي السوري من جهة، بيئة سمعية جمالية نمت بها الأصوات وتزديت وتهذبت، حيث نشأ أصحابها منذ الصغر، سواء على الغناء جماعة أو فرادى، والآداء امام جموع من المترادين، كانوا مستمعين في حفلات، أو مُضلين خلال طقوس العبادة.

من جهة أخرى، ألقي الترتيل الديني على عاتق المغني المولود من رحمه مسؤولة اجتماعية، بحكم ارتباط حضوره الفني بمؤسسة دينية، بذلك يجعله يرى مخرجه الفني مهما كان، من منظور روحاني، فينبأ بتخصه وصوته عن الإبتدال أو تقديم أي من التنازلات، بغية الحصول على الشهرة أو التكسب المادي، بالثر البينة تله، يلمس من يرى ويسمع بسبيليس، الجلي الرين من الرفي والوفار، وذلك من اصطفاها للآغاني



## بداية من الصغر

بدأت الفنانة الراحلة ميادة بسبيليس رحلتها في عالم الفن خلال طفولتها، فلم تكن قد تجاوزت التاسعة من العمر عندما بدأت مشوارها الفني، بتقديم أول بريرت غنائي حمل عنوان «ملكة القطن والشمس»، عام 1978. ولم تتوقف مسيرتها على هذا الانجاز فقط، إذ شاركت في برنامج يُقدم على «ذاعة حلب»، لتدخل عالم الفن بصوت مميز، وبالتشارك في مهرجانات سورية وعربية ودولية.

نضج صوت الفنانة السورية الراحلة، ميادة بسبيليس، في أروقة الكنيسة الشرقية، وخصوصاً الترتيل السرياني والبيزنطي، الأمر الذي أنقذها من الابتذال والتنازلات

# ميادة بسبيليس امرأةٌ جعلت السوريين أقلّ تعاسة

## إيقونة للغناء «الجاد» المتجه نحو أسماع الطبقة الوسطى

شُرتعة حدها أهل المدينة وتاريخها، والنخبة الموسيقية اأقيمة فيها، من ملحنين ومطربين ومُنتَدين. حضورٌ مُحمّش ومتأمّن يفرض على من حوله الاحترام، خاصةً صوتية منخفضة ورافقة، لذلك، فإن مجرد سماع صوت ميادة، وهي رخيمة ومنمّدة، مدربة على أداء عميد الألوان الغنائية، من كنسي وطربي، إلى شاعري فيروزي وشرفي بلوزي بتكهة الجاز، كلها جعلت من ميادة بسبيليس، بشرًا معناها مع كل

لصفحة ماضية كانت لهجة المصرية في الأغنية العربية هي السائدة، ماعدا التجربة الرحمانية واللبنانية عموماً لأسماء لامعة كفيروز وماجدة الرومي والراحل وديع الصافي. وفي ذلك افتراق عن ميادة أخرى حلبية، هي ميادة الحناوي، كانت قد احترفت، خلال فترة الثمانينات، الغناء باللهجة المصرية، وأداء الألبان المصرية التقليدية.

محطة أخرى مرّت بها بسبيليس، هي الدراما التلفزيونية السورية، والتي كانت تشهد طفرة إنتاجية وإبداعية إبان المسعينات، إذ عُثت سُمرات أشهر المسلسلات الرمضانية، كالمخرج التلفزيونية «أخوة الشراب» للمخرج السوري نجدة أنور سنة 1996، من مفزرات العمل ضمن الدراما، مقطع أغنية «كذلك ولو» التي أخرجها ايمن زيدان بالزّمان والأسنادة من وجود طاقم صور مسلسل «هوى بحري» لماسل الخليب سنة 1997.

أسن المقطع المصور بعض الحضور لسبيليس على شاشات التلفزيون، وعدّ صافرة البداية في توسع اقتعها الشعبية للغناء «الجاد» المتجه نحو أسماع طبقة وسطى تبحث بين الآغاني عن رومانسية هادئة، وصورية انتفتحت على صناعة الفيديو منتصف إلى آخر التسعينات، لتتوّج من خلال أعمال ساهمت في الإضائة على ميادة من المحيط إلى الخليج. تُعدّ حقبة ميادة بسبيليس، أيضاً، طبقاً

بمحاولة كل من سمير كوفياني وسمير طحان، بصوت الراحلة بسبيليس، الاقتراب من الآغنية الشبابية، وإن دونما حنّ عن المسافة الاجتماعية من المادة المعمولة للرفص المحض، أنتجت أغنية «عادي» على إيقاع الرومبا اللاتيني وترديد الكورس في أجواء ساهرة راقصة، يبدو توظيف المفردة اللغوية كنواة تشكل إيقاعية كـ «عادي»، أما لجهة الغناء، فظهر بقوى المقردة الصوتية التي حازتها ميادة بسبيليس، فهي تخني جُلّ «كوليه» الآغنية بطفقة شديدة العلو، قياساً بآلون صوتها المنخفض والمعتم، بالتصميم الطبيعي.

شكل ظهور ميادة بسبيليس على الساحة الغنائية في سورية منتصف التسعينات إحدى تلك المحاولات الأخيرة البائسة في استمالة الذائقة الفنية، لأبناء طبقة وسطى بدت كما لو أنها تعاني الانكماش المستمر، وذلك بتقديم أغنية حديثة تسعى إلى الرواج، تستفيد فخبرها من مناخات الانتاج الغني الخاص التي أصبحت سانحة ومتاحة، وتتقاطع مع وسيلة جماهيرية أخذت تزدهر آنرا وانتشاراً الآ وهي الدراما التلفزيونية.

أغنية تطرح على شباب الطبقة الوسطى نمونجا بديلاً عن الآغنية اللبنانية بعدد مقدماتها الرحمانية وبارتدائها الأكثر جملة وحادثة كأغاني ماجدة الرومي وجوليا بطرس. مسعى قديم جديد منذ الثمانينات وحتى في حال عدم تصفص الشعر، فيبدو عندها، بالشبابي والراقص والمزج بالجاد والمزّم، أسهم في ذلك الطرح أسلوب زوج الراحلة سمير كوفياني، المنفتح على التطبيقات الإلكترونية في الموسيقى الحية والمننتجة.



علت سبيليس شاركت أشهر المسلسلات الرمضانية السورية ملك أخوة الزراب (سبيليس)



المرزة على الصحن تحدث تغيراً لنمائها (Getty)

## لايف ستايل

# صيحات العام للشعر

### كارين إبان ظاهر

مع كل موسم جديد، تبرز صيحات جديدة في عالم الموسى والأزياء، كذلك في تصريحات الشعر، إذ يظهر كل جديد يجذب تحيرات، ويدفعهن إلى التعبير وإلى اعتماد القصات الأكثر رواجاً، والتغيير لا يقتصر على قصات جديدة إنما بربطها بالوان جديدة للشعر وتسريحات تؤمن التجدد الشامل في الإطالة، ومن أهم القصات الراجعة هذا العام، القصة الحادة المتساوية الطول. إذ تُعشر تلك القصة التي كانت الأكثر رواجاً في العام الماضي فكانت، على رأس لألحة القصات المعتمدة، هُذم القصة المتساوية الطول من مختلف الجهات تعود لتسيطر في هذا العام أيضاً، خصوصاً تلك الأقصر طوياً، بعض النظر عن شكل الوجه أو نوع الشعر، فهي تلائم الكل بشكل عام، بعكس ما قد ينصوّره البعض، ومن أبرز الصيحات التي شهدها في هذا العام أيضاً، تلك الخاصة بالتعددية في الألوان المعتمدة للشعر، مع درجات تضفي عليه المزيد من الكثافة، ولا يبقى على أحد أن هذه الطريقة في تلوين الشعر مناسبة لروتين الحياة اليومية، وحتى في حال عدم تصفص الشعر، فيبدو عندها، بمعما بالحذوية والإنساق من خلال الصيحات المعتمدة بمعدل ملطّين أو ثلاث تجمع معاً في الشعر بطريقة منسجمة، وهي تتداخل مع بعضها البعض، بهذه الطريقة، يبدو الشعر طبيعياً على

الرغم من الألوان المتعددة والمتداخلة فيه، والتي تسهل العناية بها والحفاظ على إشراقها. يبدأ في السنوات الماضية، وكان الأكسسوارات أصبحت من الماضي، فلم يعد من الراج اعتمادها عند تصفيف الشعر. أما اليوم فيبدو وكأنها تعود إلى الواجهة وباحجام كبيرة أيضاً والأهم أنه تتوافر منها اختيارات لا تعد ولا تحصى لإطلالات مختلفة، وفي ذات السياق، يصعب أن تزول صيحة تموجات البحر لتسريحة الشعر، وهي مماتزة لطفة طبيعية وشبابية تلائم مختلف المناسبات، أياً كان طول الشعر ولونه، خصوصاً إذا كان أشقر، إذ تبدو هذه التسريحة رائعة للخروج في أي وقت وبدون أن حاجئة كورونا انتكست حتى على قصات الشعر، كما ترتك أثرها على كافة المجلات، فالظروف المرافقة لانتشار الوياء والحجر دعت إلى اعتماد القصات التي تبدو العناية بها أكثر سهولة، ما يقشر رواج القصات القصيرة التي تبدو عملية، وفي الوقت نفسه تؤمن إطلالة جميلة ومريحة.

## ثقة اتجاه أكثر إلى أن تترك صاحبة الشعر المجمع تموجات شعرها

وسواء كان الشعر أجمع بطبيعته ام أملس او ناعماً أو متموجاً، تتجه الموسى إلى الإبقاء على هذه الطبيعة كييفما كانت. فالأمور تتجه نحو الإعلانات الطبيعية الأكثر بساطة، والتي يسهل الحصول عليها من دون جهد أو عناء، فيلاحظ أنه ثمة اتجاه أكثر فأكثر إلى أن تترك صاحبة الشعر المجد تموجات شعرها بعد أن تبرزها أكثر وتزيدها، بعكس ما كان يحصل في السابق حيث كان الاتجاه إلى تلميس الشعر وتصفيفه بطريقة مرتبة. وصحح أنّ القصة المتساوية الطول تستمر في الراج للعام الثاني على التوالي، لكن في الوقت نفسه بدأت تعود الطبقات المترددة إلى الحذوية في الشعر، فقد حان الوقت للعودة إلى الحذوية في الشعر والحركة لأن التغيير يبقى ضرورياً في وقت من الأوقات، لكن على الرغم من عودة القصة المترددة بطبقات متعددة في الشعر، يبقى الاتجاه إلى الطبقات المترددة بطريقة فيما تتداخل في الشعر، وفي الوقت نفسه تحطيه مظهراً أكثر حذوية. علما أن الطبقات المترددة تضفي المزيد من الحجم على الشعر الأكثر نعومة عندما تكون الطبقات في الوسط إلى الأسفل.

أياً كانت طبيعة الشعر، تأتي الفرزة على الجبن لتحدث تغييراً لافتاً فيه وتضفي عليه المزيد من الحاذية والحذوية أيضاً، وكأنها تبرز كاكسسوار إضافي لتزئين الشعر ببعض النظر عن القصة المعتمدة أو التسريحة.

## رصد

# زينة الشرفا تُصور العنف ضد المرأة بـ«المكياج السينمائي»



رست الشرفا لبروز فيه يصتعر عم حرمان المرأة التعبير عن رايها (صعد الحكيم او ربائل)

على وجهها، فترى أنّ من الضروريّ تدخل المشهد، ووضع نفسها مكان الضحية، الاقرب من بين الفنون التشكيلية لإعطاء نتائج والتعبية للعمل، وذلك بسبب قدرته على إظهار تفاصيل ونتائج ذلك العنف، فضلاً عن أنه يوصل الفكرة بأسلوب قريب من حياتنا المجهوم، فيما تسعى عبر أدواتها إلى فتحارة مختلف المستجدات التي تمزّ فيها المرأة الفلسطينية.

المرة التعبير عن رأيها، إلى جانب حرمانها الحديث عمّا تعترض له من عنف يدافع العادات والتقاليد، فيما صوّرت بلوحة أخرى رسمتها باللونين الأبيض والأسود ما يحدث داخل البيت من عُنف جسدي، وقد عبرت عن فقرتها بمنزلة ونوافذ، يظهر من خلف كل نافذة شكل من أشكال العنف. وتحاول عبر المكياج السينمائي تصوير آثار الندوب والتشوهات وأشار الكدمات

## تستخدم الفنانة الفلسطينية زينة الشرفا المكياج السينمائي، من أجل بحقه النساء في مختلف المجالات، وخصوصاً في ظل أزمة كورونا

### عزة علاء الحلو

هاويتها مع الرسم منذ سنّ الثامنة، حين رسمت لوحة بسيطة لأحدى شخصيات الكارتون Donald duck، وحازت إعجاب الأهل والأصدقاء، وقد شجّعوها، وهذا التشجيع دفعها إلى البدء بتنمية مواهبها وتطويرها عبر التحارر والتعلّم الذاتي في رسم الشخصيات الكارتونية ورسوم «الإنيماشن». وقد بدأت برسم لوحات طبيعية إلى جانب التردد على عدد من المراكز الفنية، واستشارة الفنانين، إلى أن أصبحت مديرة بوتريته الفخم في أحد المراكز الفنية، فضلاً عن المشاركة في العديد من المعارض الفنية، والمسابقات الخاصة بعناضة العنف ضد المرأة. وبدأ تعاملها مع فنّ المكياج السينمائي بهدف الترفيه، إلا أن ذلك الهدف لم يستمر طويلاً، حين أدركت أن يعقودها إيصال رسائل أو قضايا مختلفة، وبشكل واقعي وأكثر قرباً من المشاهد، وأقصد على الأثر، ما دفعها إلى استخدامه لتجسيد تفاصيل العنف المُمارس بحق النساء في مختلف المجالات.

وخرجت الفنانة الفلسطينية، زينة الشرفا، عن حدود إطارات اللوحات التشكيلية للتعبير عن قضايا المرأة، إذ حوّلت وجهها إلى لوحة ملموسة للتصوير العنف المُمارس بحق النساء في مختلف المجالات. وهي التي بدأت حديثاً بوضع المكياج السينمائي على وجه التحديد، «العنف الجسدي، الذي يسبب كدمات وأضرار، إذ نذهب إلى المستشفى الذي يرسم أو الكتابة عن الجانب الإيجابي للمرأة وقصص نجاحها، في ظل تناسي وتهيمش الحديث عن الإضطهاد والعنف الذي تمرّ به النساء، وخاصة مع بدء جائحة كورونا، والزيادة الملحوظة في نسبة العنف ضد النساء».

وتُعبر اللوحات التي ترسمها الفنانة زينة الشرفا على مختلف أنواع العنف الذي تعترض له وبدأت الشرفا التي تقيم في عرّة، بممارسة

فانيسا بارادي وواينونا رايدر من خلال شهادات خطية قدمتهاا للحكمة. وهو اتهم في المقابل المحلّة في «ذي دناتيش غريل» و«اكومان» بحضره. أما امبير هيرد التي كانت تشارك في المحاكمة بصفة شاهدة، فقد أصرت على الصادرة والحكمة» لحياتها مع جوني ديب أمام القضاء و«شهرها في العالم أجمع». وقد تعرّف جوني ديب على امبير هيرد خلال تصوير «ذي رام نابري» في العام 2011 وتزوّجا في شباط/فبراير 2015 في لوس أنجلس. وتطلّقا في مطلع العام 2017 وسط ضجة إعلامية كبيرة. وتحدثت المحلّة وقتها عن «سنوات» من العنف «الجسدي والنفسي»، وهي اتهامات فلما جوني ديب نفيا قاطعاً. وقد أطلق جوني ديب مساراً قضائياً آخر ضد امبير هيرد في الولايات المتحدة.

وكان قاضي المحكمة العليا أندرو نيكولس، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قد أقرّ بأن ديب اعترف بعنف على زوجته السابقة في مختلف المناسبات التي تعرّض لها استمرت خمس سنوات وأنه جعلها أحياناً تشعر بالخوف على حياتها. وفي أعقاب ذلك قال محامو ديب، إنك إن الحكم معيب لذلك أنه سيكون من الأسف لمنحها لدرجة أن سيكون من العار أن الحكم معيب عليه. وأضافوا أنّ «الزوج» في الأمر أن القاضي اعتمد على شهادة هيرد متجاهلاً أدلة ضباط الشرطة وروايات مساعدتها السابقة وشهود آخرين قال المحامون إنها قوّضت شهادتها.

اضطر جوني ديب إلى التخلّي عن دوره في سلسلة «ناتاشيك بيستنس» (فرانس برس)

الإمريكي البالغ 57 عاماً إلى الخلفي عن دوره في الفيلم الخليل من سلسلة «ناتاشيك بيستنس» المقتبس من قصص للكاتبتي ج. ل. رولينغ مؤلفة كتب هاري بوتر. وقال محامي جوني ديب إن القاضي كان له رأي «مؤيد بشدة» لأمبير هيرد منذ البداية وقد رد «بصورة ظالمة» أدلة ضدھا، بيدھا تسجيلات تقّ فيها يضرب الممثل، ويعد رفض هذا القاضي منح الإذن باستئناف الحكم. لجا جوني ديب مباشرة إلى محكمة الاستئناف، لكن لانتزاع الحق في محاكمة ثانية، يتعين على محامي ديب الاستناد إلى أدلة جديدة لم يقدموها أمام محكمة البداية، فوجّ ما أوضح القاضي نيكولاس أندرهيل الشهر الماضي.

وكانت المحاكمة التي أقيمت الصيف الفائت وحضر ديب وطلبته جلستات كثيرة منها، تطرقت إلى تفاصيل مزجحة عن حياتهما الخاصة، بما في ذلك إيمان جوني ديب المخدرات، واتهاماته لأمبير هيرد بالخيانة، وأقر الممثل الأميركي بتناوله المفرط للكحول والمخدرات، لكنه قال إنه لم يضرب زوجته يوماً، وقد حظي في هذه التعلّقة بدعم شرطيته السابقين.



أدب ريب بتلاهه الممطر للكحول والمخدرات، لكنه قال إنه لم يضرب زوجته يوماً (فرانس برس)

## متابعة

# محاكمة جديدة لجوني ديب؟

حاول فريق الدفاع عن نجم الهوليوودي جوني ديب، يوم الخميس الماضي، إقناع القضاء البريطاني بإقامة محاكمة جديدة أمام محكمة الاستئناف بعد خسارته الدعوى ضد صحيفة «ذي صن» التي أوردت معلومات عن تعنيفه زوجته السابقة امبير هيرد.

وفي الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر الفائت، خسر نجم «بايريس أوف ذي كاربيين» الدعوى التي رفعها ضد مجموعة «نيوز غروب نيوزبيزن» النشرة لصحيفة «ذي صن» بتهمة تشويه السمعة. وكانت الصحيفة نشرت في نيسان/أبريل 2018، بالاستناد خصوصاً إلى أقوال المحلّة، مقالاً تحدث فيه عن تعنيف الممثل زوجته السابقة أربع عشرة مرة، وعلى اتهامات بفتحها جوني ديب. وشكّل اندنو كالدويل محامي الممثل عن «أدلة جديدة»، تحدث إن امبير هيرد (34 عاماً) كتبت في قولها إنها تبرعت لجمعيات بمبلغ سبعة ملايين دولار تقاضته إثر إتمام الطلاق بهدف استنارة التعاطف معها. وقال المحامي إن هذا الادعاء كان «هدياً محسوباً بهدف التلاعب»، موضحاً إن هذه المعلومات كانت تتوّج على نظرة القاضي إلى عناصر الأدلة المقدمة من المحلّة، لو أنها توفرت خلال المحاكمة أمام المحكمة العليا في لندن، وأشار المحامي إلى أن أدلة المحلّة كانت «عري بما لا يقبل الشك إلى الظاهر».

مظهر المرأة القاضلة والضحكة»، ونفى ممثل مجموعة «نيوز غروب نيوزبيزن»، ونفى آدم ولاسي هذه الاتهامات، وألتر الحكم الذي وصفه بأنه «سرياني»، اضطر الممثل

### إخاعة

عاصر المفكر الألماني (1858 - 1918) تحوُّل برلين من مدينة صغيرة إلى حضارة عالمية، وحاولت أغلب كتاباته التقاط التغيّرات الجديدة في أنماط الحياة، اطروحته الاساسية تقوم على ملاحظة أنّ المدن الكبرى قَسَّمت النفس الانسانية بين وجدانٍ وعقل

### دارا عبدالله

حتى عامه السادس والخمسين، كان الكاتب الألماني جورج زيمل يعيش في مدينة برلين، أبعصر الطفل نور مطع آذار/ مارس عام 1858 في شارع فريدرش، المعروف، في وسط المدينة، والذي يبدأ بالقرب من «جامعة هومبولت» وينتهي في محطة هالينستور. لم يكن متوقعا أبداً أنّ هذا الشارع سيصبح أهمّ مراكز التسوّق في المدينة مستقبلًا، وسيقال مصيره من الانشطار في فترة الحرب الباردة، مع تصوُّع المدينة إلى شرق وغرب بل إنّ حاجز تشارلي التاريخي، المعلم السياحي الأكثر إزعاجاً لقيمي المدينة، بقع تماماً فيه. رأى الطفل من شبّانته أول وسائل النقل العام في سبعينيات القرن التاسع عشر، لما كانت الخيول تجرّ العربات، هواء المدينة كان لا يزال نظيفاً، لأنّ حرق الوقود الأحفوري لم يكن قد تحول بعد إلى وسيلة أساسية لاستخراج الطاقة، إبدى هاينرغ اشمتوازاً شديداً من برلين في رسالة إلى زوجته، إنّ وصف حركات سكانها بأنّها تحمل «إيماءات جنسية خبيثة»، واشتاق من «الهواء الصناعي» الذي شقّه أثناء إقامته المؤقتة في شارع فريدرش عام 1918، وهو،

### بحثاً عن التفرّد

إنسان المدينة الكبيرة يعرف حدّ عمق الاممالة لدى إقراءه، لذلك، تتولد لديه الرغبة في التميّز والفرادة والاستثناء، بكسر جيّد الاممالات، والثبات إلى وجدان الآخر، خوفاً من الاختصاص والذويان، وقد يؤدّي السعي نحو التفرّد إلى الوقوع في المبالغة والاسراف، وهذه تقيّنه بسقيها جورج زيمل (الصورة) بـ«الانتلاف حول وجه الآخر» ليك اعترافه واحترامه، يبالغ إنسان المدينة الكبيرة في وجوده كهي يكون مسموعاً في فوضاه.



جورج زيمل

### جورج زيمل في وصف المدن الكبرى

# برلين و تاريخ الروح



شارع فريدرش في برلين، نحو 1925 (Getty)

كمدينة كبرى، كتب مقاليته الأكثر شعبية: «مدن الكبرى وحياة الروح»، المؤلفة من 47 صفحة.

برصده تحوُّل برلين من ضاحية صغيرة إلى مدينة عالمية. عرض زيمل المحضلة الأساسية لدى الإنسان المعاصر. النور بين زمعتين: الرغبة الذاتية في الاستقلالية والتفرّد، والقوة الموضوعيّة التوحيدية للمجتمع.

مشكلة الإنسان القديم كانت مع الطبيعة، بهدف الحفاظ على وجوده الجسديّ، لكنّ مشكلة الإنسان المعاصر مع المجتمع، مع إقراره للحفاظ على تفردّه النفسيّ. ومن المهمّ أنّ تُذكّر أنّ زيمل لم يمتلك أيّ «قويما» من التخصّص، ويبحث تمييزه من الالتجاعات والوجوه الفلسفيّة التي كانت تترى في التخصّص إنساناً للطبيعة البشرية، وتناقضاً معها، وخصوصاً بتّشّسه.

لاحظ المفكر الألماني أنّ المدينة الكبيرة قسمت النفس الإنسانية إلى منطقتين متميزتين: الوجدان والعقل. في الوجدان تتفاعل المشاعر بطاقتها القُصوى مع المؤثرات التي تحوّن منتظمة في ظهورها

التكثّف، وسُحُرق إذا استجاب الوجدان كعامل كفائه لأيّ مؤثّر عرّضيّ.

يلعب العقل دور العضو الحامي للوجدان، البشريّ الحارّس ضدّ سرعة تغيّر الخارج، العقل الناشئ في المدن الكبرى، العقل الديني هو البية حماية نفسية داخلية ضدّ اعتياب الخارج وفوضاه الوجدان يتعامل مع الدائرة الاجتماعيّة الضّيقة، أما العقل فيتعامل مع المحيط الاجتماعيّ الأوسع.

والحال، فإنّ تمايز العقلانّة النهائي داخل نفس إنسان المدينة نما بشكل واضح في ظلّ هيمنة الاقتصاد النقديّ هيمنة المال الذي يتوسط كل عمليات التبادل بين كل الأشياء العقلانية المدينيّة والاقتصاد النقديّ مُرتبطان بالعمق. العقلانّة تجرّد البشر من كل الصفات النوعية، كالمولود والهنوي والثقافة والجنس والمشأ، وتودخهم بجوهر واحد هو العقل، والمال يجزّ كل الأشياء من الصفات الجسدية المحسوسة، ويمعّر عنها من خلال جوهر واحد هو القمّة.

العقلانية هي القاسم المشترك الأكبر بين الأفراد، والمال هو المُتّوِّب الأقوى للأشياء، (كاتب من سورية)

### برصده تحوُّل برلين، عرض زيمل معضلة الإنسان المعاصر

### يبالغ سكّان المدن الكبرى في يكونوا مسموعين في فوضاه

اختفتاها، والتي لا تعاني من التحوُّل السريع والاختلاف الجذريّ. المؤثرات الأكثر توقوعاً وانضماماً وُحُفاظة، في المقابل، يعطل العقل استجابة المشاعر القُصوى، السريع لظهور واختفاء المؤثرات، سستشكّ كل النفس إذا لم يتّورّ إنسان المدينة خاصيّة

### اطلالة

تهبُّ الرياح.. ولا احد يذرّي قمعها!

# في قبضة المؤسّسة وأشباحها

الثابت، وبين جانجاما، المتحرّك. فإذا كان التذرُّ والقلق استرجاعاً للتجربة، والطقش تمجيداً لحرور، فالتجربيّ تقبض الإثنين معاً.

ما يتجاهله المتذرُّ والمتلقى هو أنّ الكبتونة حالة صبرورة، وما يعنيه الطفش هو أنّ التقبُّم سعي نحو بداية وجهٌ لتحرّارها. لهذا السبب تحمّل اللغة العربية وتحفظ لنا دلالة طريقة من نوعها على معنى الأوائل والأواخر؛ الأول هو السابق دائماً في كل شيء، والمتأخّر هو الأُخّر دائماً في كل شيء، كلّ الزمن يتراجف في اللغة عائداً دائماً نحو البداية/ النهاية حتى وإن لمسه الإنسان بكافة حواسّه مقدّمًا.

(شاعر وروائي ونادق من فلسطين)

التص الكامل  
عن الموقع الالكتروني

### لا ياتي الالف من اي

بنية مفلكة، بك ياتي

### من التجربة



عماد مريان صحفي

هاجرة أيضاً. وما هي الأسئله؟ هناك

أسئلة وأجوبة حتى. ولذا اعتقد أننا نجتاز امتحانات طفولتنا، وكل امتحان يصادفنا في ما بعد، بالاستعانة بآشباح مساعدنا، فنغش ونخادع أنفسنا بغضل ما تلقية على أسماعنا من همسات مشفقة أحياناً أو أمرة وصارمة في أحيان أخرى.

هذا هو المشهد الذي نستفيظ عليه وفيه، وباسرنا من دون أن نعي أنّنا في قبضة المؤسسة وأشاحها. المفقود، في هذه الحالة بالطبع هو الأفق، أي المكنّ الكامن والمحتمل الذي يقبض الثابت ويتخذه. الأفق يأتي من الكلام ولا من الغالب ولا تهيناً إياه أي بنية مغلقة، بل يأتي من التجربة، وتهيناً إياه غوامض الانحسار على الحافة اللقطة الفاصلة بين الأبيض والأسود.. إنه الأفق، أي كل ماهو غير متوقع.

بعلمنا التمزير المدرسي ظاهر البراءة

في جو التماثل وانعدام التجربة،

والركود الراهن على معظم الخطاب

العربي بمختلف تجلّياتّه، اندخّر

تدريباً مدرسياً بسيطاً يُسمّى «املا

الفراغ». في هذا التمرين كلمة ناطقة أو يضع كلمات في سياق ما، وتكون هذه

الكلمات المنتزعة من السياق مصفوفة عشوائياً عادة في سطر مستقل، وعلمنا إظهار «براعتنا» و«مكاننا» بأن نتعرّف على الكلمة المطلوبة لنملا بها الفراغ. الفراغ بين السطور والفراغ في الذهن في آن واحد.

بهذه الطريقة تُرسّخ فينا المؤسّسة منذ الصغر أنّ بنية الكلام أو التعبير جاهزة، قبل أن نخلق. وحتى حين لا تبدو كذلك (تنقصها كلمات)، فهذه الكلمات جاهزة وموجودة أيضاً، وكل ما علينا فعله، أو كل ما على الكائن الإنساني فعله في عماء الوجود، هو التقاطها من المصفوفة العشوائية. الكلمة الناطقة موجودة، كما زعم أحدهم ذات يوم وهو يجلس في خيمته، كما «الحقيقة» الضائعة مثل جمل في صحراءه، وليس على طالبها إلا أن ينهض ويمتطي راحلته، وسياتي بها حتماً.

قد تكون هذه المصفوفة ممّا وفّره كُتبة المنهج المدرسي، أو ممّا وفّره المرجع الديني، أو الديوان الشعري، أو ممّا توفّره صنوف من المراجع التي تراكفتا طفلة حياتنا.

فيذه الطريقة يُعدّ الفرّ للاختراط. ليس بين الأتشاء وينزع عنها صفاتها النوعية بقدرته الخارقة وفوضاه الوجدان، لكن الغنّي، بطلانته الشاملة على مشهد الأشياء، يرى الطاقاة المذهلة للمال وهو يحول أي اختلاف محسوس بين الأشياء إلى تفصيل صغير.

كإشارة إلى الخواج بين العقلانية والمال، يقبّس زيمل مقطعا لماحا من مؤثّر إنكليزيّ:

«لم تكن لندن يوماً قلب إوهما إشارة إلى الوجدان! إنكلترا.. بل هي عقلها أحياناً.

ومحفظتها دائماً». العقلانّة والمال يتعاملان بموضوعية وحداثة صارمتين مع الأفراد والأشياء، لذلك، فإنّ العالما لا تُرحم (كاتب من سورية)

### التص الكامل

عن الموقع الالكتروني

### فعايات

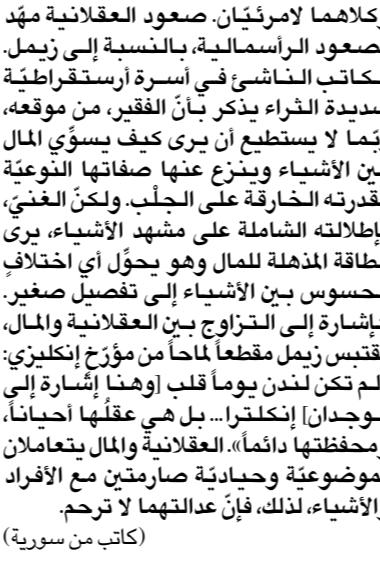
حتى الاربعاء المقبل، يتواصل في **غاليري موتاري** ببرلين معرض **كهف آدم**

للفنان السوري **تيميم السباعي**، والذي افتتح في السادس من الشهر الجاري.
يقدم السباعي الذي يحمل درجة الماجستير في الفنون طيفات متراكمة من اللون في رسمه الوجوه الانسانية بشكل يمك الي التجريد ضمن حلالها الشمورية المختلفة.

**اكتشافات جديدة في مدينة القطائع الضائعة،** عنوان المحاضرة الافتراضية التي تنظّمها كلية الدراسات الاسلامية في **جامعة حمد بن خليفة** عند الخامسة من مساء الاربعا المقبل، ويلقيها استاذ العمارة الاسلامية **محمد سويلم**، ويديرها استاذ التصميم الحضري **رماح غريب**.
وتضيه على المدينة التي بناها احمد بن طولون عام 870م، في ضوء الاكتشافات الحديثة.

افتتح في السادس من الشهر الجاري معرض **امراة مسجورة** للفنان التشكيلي المصري **محمد السليمانى** في **غاليري ليفغ فور آرت** في مدينة الدار البيضاء، والذي يتواصل حتى الرابع من الشهر المقبل.
يختار السليمانى العلاقة بين المرأة والموسيقى ثيمة اساسية لمعرضه حيث نسائه يعزفن على آلات موسيقية او يستمعن اليها.

يقدم استاذ الآثار الاسلامية، **عبد المنصف نجم**، عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبل، محاضرة بعنوان **آثر العمارة العربية على العمارة الأوروبية في العصور الوسطى في الفترة من (5-9هـ/ 11-15م)** بتظييم من **جامعة عين شمس**.
تتناول المحاضرة انتقال الافكار المعمارية الاسلامية الي أوروبا عبر الرحالة والحروب والتجارة.



وتكاملهما لأمريثيان. صعود العقلانية مهذ

لصعود الراسمالية، بالنسبة إلى زيمل

الكاتب الناشئ في أسرة أرستقراطية

شديدة الثراء يذكر بأن الفقير، من موقعه،

ربحاً لا يستطيع أن يرى كيف يسوّي المال

بين الأتشاء وينزع عنها صفاتها النوعية

بقدرته الخارقة وفوضاه الوجدان يتعامل

مع الدائرة الاجتماعيّة الضّيقة، أما العقل

فيتعامل مع المحيط الاجتماعيّ الأوسع.

والحال، فإنّ تمايز العقلانّة النهائي داخل

نفس إنسان المدينة نما بشكل واضح في ظلّ

هيمنة الاقتصاد النقديّ هيمنة المال الذي

يتوسط كل عمليات التبادل بين كل الأشياء

العقلانية المدينيّة والاقتصاد النقديّ

مُرتبطان بالعمق. العقلانّة تجرّد البشر

من كل الصفات النوعية، كالمولود والهنوي

والثقافة والجنس والمشأ، وتودخهم بجوهر

واحد هو العقل، والمال يجزّ كل الأشياء من

الصفات الجسدية المحسوسة، ويمعّر عنها

من خلال جوهر واحد هو القمّة.

العقلانية هي القاسم المشترك الأكبر بين

الأفراد، والمال هو المُتّوِّب الأقوى للأشياء،

### التص الكامل

عن الموقع الالكتروني



## رياضة

### تقرير

دخل الاتحاد المغربي لكرة القدم ونظيره الجزائري في منافسة محدثة، لضم أجود اللاعبين من أصحاب الجنسية المزدوجة الذين ترعرعوا في القارة الأوروبية وتلقوا بشكل لافت في ملاعب الكرة العالمية.

# منافسة مغربية جزائرية

## سباق لضم النجوم في أوروبا

الإيطا... **أمين المجعوب**



يتجاوز التنافس بين المغرب والجزائر ما هو سياسي ويمتد لكل الجوانب الأخرى، ثقافية وإقتصادية وايضا رياضية، سواء تعلق الأمر بالرياضات الجماعية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة، التي تكون فيها المباريات بين الجانبين حماسية وقوية، وفردية كألعاب القوى حيث تمارد عدّاءو البلدين السيادة على المسافات المتوسطة.

وفي السنوات الأخيرة، ظهر تنافس رياضي من نوع خاص بين البلدين، دخله الاتحادان الجزائري والمغربي لكرة القدم، اللقفر بخدمات مواهب كروية، من أصول مشتركة، هي نتاج «زواج مغربي جزائري» في بلدان

## دور عائلي للإقناع

لم يغفل مسؤولو الإدارة الفنية بالمغرب، عن دور الأصول العائلية في إقناع اللاعب بحمل القميص المغربي، حيث يلجأون فيه كثير من الأحيان

إلى الجدبة المغربية في استمالة الصبي، لا سيما أن الاتحاد المغربي يمكنه مشاوعا متكاملًا يتبصت

مبارزات رياضية ومالية مهمة للاعب، حيث يقوم الجدة، إقناع والتخصيص اللاعب باختيار المغرب، مع تخصيص تذكار سفر للاعب وللويه، لقضاء فترة التلحم التدريبي بالمغرب.

مبارزات رياضية ومالية مهمة للاعب، حيث يقوم الجدة، إقناع والتخصيص اللاعب باختيار المغرب، مع تخصيص تذكار سفر للاعب وللويه، لقضاء فترة التلحم التدريبي بالمغرب.

الصاعدة، ويعمل على إقناعهم بحمل القميص الجزائري في مختلف الفئات السنية، بداية من الناشئين مرورًا بالشباب والأوليجيين وصولًا إلى المنتخب الأول، إذ يعد نجح مانشستر سيتي الانكليزي رياض محرز، المتحدر من أم مغربية واب جزائري، وبسمايل نناصر متوسط ميدان ميلان الإيطالي من أم جزائرية وأم مغربي، أبرز اسمين تمكن مسؤول الكرة الجزائرية السابق، من ضمهما للدفاع عن قميص «صحاري الصحراء» رغم إمكانية لعبهما للمنتخب المغربي فضلًا عن منتخب بلد الإقامة بفرنسا. لكن الحال لم يدم طويلا، سيما بعد «الضربة» التي تلقاها الاتحاد المغربي، بتفضيل بناصر لتقميص الاتحاد، واتبع مسؤولو الكرة بالمغرب أسلوبا جديدا، سيما مع قدوم المدير الرياضي الجديد البوليزي روبيررس أويسن، الذي التحج على ضرورة الاستفادة من انتشار المواهب ذات

الصاعدة، ويعمل على إقناعهم بحمل القميص الجزائري في مختلف الفئات السنية، بداية من الناشئين مرورًا بالشباب والأوليجيين وصولًا إلى المنتخب الأول، إذ يعد نجح مانشستر سيتي الانكليزي رياض محرز، المتحدر من أم مغربية واب جزائري، وبسمايل نناصر متوسط ميدان ميلان الإيطالي من أم جزائرية وأم مغربي، أبرز اسمين تمكن مسؤول الكرة الجزائرية السابق، من ضمهما للدفاع عن قميص «صحاري الصحراء» رغم إمكانية لعبهما للمنتخب المغربي فضلًا عن منتخب بلد الإقامة بفرنسا. لكن الحال لم يدم طويلا، سيما بعد «الضربة» التي تلقاها الاتحاد المغربي، بتفضيل بناصر لتقميص الاتحاد، واتبع مسؤولو الكرة بالمغرب أسلوبا جديدا، سيما مع قدوم المدير الرياضي الجديد البوليزي روبيررس أويسن، الذي التحج على ضرورة الاستفادة من انتشار المواهب ذات

منذ التحاق مدامع الدحل القطري حاليا، المهدي بنعطل، المتحدر من أب مغربي وأم جزائرية بالمنتخب المغربي، وتلقا مع أسود الأطلس، ومع أندية عظيمة في أوروبا كروما

# شكوك حول الحضور الجماهيري في اولمبياد طوكيو

المرخص لهم للمنافسين الروس الذين سيتخوفون معايير صارمة لكفاحة المنشطات، بالمشاركة في سباقات المضمار والميدان العالمية لكن تحت علم محايد، وعلق الاتحاد الدولي لألعاب القوى بمسماه الجديد «وورلد أثلتكس»، مؤقتا ببرنامج الرياضيين المحايدين المرخص لهم في الشهر تشرين الثاني/نوفمبر

في وقت اغتصر رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى ووصف فريق العمل والاتحاد الروسي لألعاب القوى المقترحات بأنها «خريطة طريق مفصلة لإعادة بناء الثقة».

وأضاف أندرسن في هذا الإطار إن الاتحاد الروسي لألعاب القوى بدأ في تنفيذ الخطة، في وقت اغتصر رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيماسمتيان كو إن إعادة العمل بنظام الرياضيين المحايدين المرخص لهم كان «قرارا جيدا»، وشهد ملف المنشطات الروسي الذي يسمّم الهيئة الدولية منذ أكثر من ست سنوات، العديد من التقلبات، لكن الأمل ظهر قبل ثلاثة أسابيع مع تقديم الاتحاد الروسي لألعاب القوى «خطة إعادة إصاح»، تم إعدادها بمساعدة ثلاثة خبراء مستقلين وصادق عليها الاتحاد الدولي بعد رأي إيجابي من فريق العمل.

وتنص خريطة الطريق هذه على وجه الخصوص على الاعتراف بالأفعال التي كانت مستهجنة في الماضي، إنشاء مصلحة لمكافحة المنشطات مستقلة عن الاتحاد الروسي، تمويل عدد أكبر من فحوص المنشطات، فرض عقوبات على المناطق الروسية التي تشهد مشاكل منشطات، تشجيع المبلّغين عن المخالفات والتزام أكبر للرياضيين في إدارة سلوكهم. وأضاف كو إن هذه الإصلاحات لا تشكل «غاية في حد ذاتها، بل بداية طريق طويل، يتعين خلاله على الاتحاد الروسي إنجاز



المهدي بنعطلية أبرز اللاعبين الذين فضّلوا المغرب على الجزائر (تواصل سي.مارس برس)

ويوفتخوس الإيطالين وبايرن ميونخ الألماني، لم يحقق الاتحاد المغربي لكرة اي «النصر» على نظيره الجزائري في صراع استقطاب المواهب ذات الأصول المشتركة، على الرغم من عشرات اللاعبين الذين دخلوا أفواجا إلى منتخبات الفئات السنية المغربية، بفضل الكشافين الذين ينتشرون في معظم المناطق والدول الأوروبية، التي تعرف وجود أعداد كبيرة من المهاجرين المغاربة وأبنائهم، وتعامل الإعلام والنقاد الرياضييين في الجزائر بنوع من الازدبالاة مع العديد من الأسماء، التي فضلت المغرب على الجزائر، إلى حين إعلان الاتحاد المغربي عن نجاحه في ضم موهبة تشلسي الحارس سامي التلمساني، المتحدر من أب جزائري وأم مغربية، والذي يعتبر من أفضل مواهب حراسة المرمى الصاعدين في إنكلترا، منذ التحاق الحارس الشاب التلمساني بالمنتخب المغربي، وإعلان موافقته على

تتميل بلد والديه، شحذ النقاد أقلامهم، وإنهيات الانتقادات على الاتحاد الجزائري لكرة القدم وعلى رئيسه خير الدين زطشي، بسبب فشله في الظفر بخدمات حارس موهوب من قيمة التلمساني، خاصة أن الاتحاد الجزائري كان يعمل منذ أشهر على إقناعه بالبلع لغائدة محاربي الصحراء، وفشل في ذلك فشلا ذريعا، بل وازا من حدة الغضب أخبّاره للمغرب، إذ لو اختار بلد المنشأ، ليجمل قميص منتخبه لكان الأمر هينا في الأوساط الرياضية، لكن الذهاب للمنافس المغربي، يعد خسارة كارثية، لخلفية «الكشافين» الجزائرية التي تنتشط في فرنسا على الخصوص.

وقبل التلمساني، تمكن الكشافون المغاربة المنتشرون في معظم مناطق أوروبا، من جلب عدة لاعبين كان بإمكانهم اللعب للجزائر، أمثال أمين أوبري لاعب بايرن ليفركويز الألماني، وحمزة بوهادي ومروان الطاهر ورضا كيرازي الممتحنين للشوري الفرنسي بنادي بوردو، وابن مسوسه مهاجم ليل الفرنسي، وإلياس بنعلي متوسط ميدان ليغانيس، وكل هؤلاء اللاعبين ولدوا من أوبون مشتركين من أصول مغربية وجزائرية وأغلبهم تلقى تدريبه في الأندية الفرنسية، التي كانت الجزائر تستفيد من المواهب التي نشأت فيها، قبل أن يرحلهم المغرب.

وضع الاتحاد المغربي مخططا شاملا، من أجل السيطرة على سوق المواهب في أوروبا بما فيها المتحدرين من أصول مشتركة بين المغرب والجزائر، كما ساعدته البيانات التحتية الحديثة التي شيدها المغرب، في مقدمتها مركز محمد السادس الدولي لكرة القدم، الذي يعد الأكبر في إفريقيا، فضلا عن الاهتمام باللacين وبعائلاتهم وأسرهم والسخاء في التعامل معهم وتوفير كل حاجياتهم، كلها أمور شجعت اللاعبين على اختيار المغرب، والنتيجة أن 15 لاعبا من اصل مغربي جزائري حملوا قميص «أسود الأطلس» في الفترة الأخيرة، مثل

حمزة بوهادي وإمين أوبري وأمين مسوسه في المابل بل يضم الاتحاد الجزائري سوى ثلاثة لاعبين من أصحاب الجنسية المزدوجة، وهم مهدي زكان وسامي فرج لإعبي سونو الفرنسي، وحسن تواتي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي للتلحق المغرب في السباق على اللاعبين وضمهم. كما ساهم تعاقد الاتحاد المغربي لكرة القدم مع كشافين مقيمين في أوروبا بشكل دائم، وبمتمكنون علاقات كبيرة مع الأوساط الكروية هناك، بكون أن يتمكن من تجنيد المواهب الكروية، حيث يعد أبرزهم ربيع تكسة في إسبانيا ويونس شاهين في إيطاليا، ومراد بيقا في بلجكا وهولندا وعامل بوجعيدة في ألمانيا، حيث يعمل هؤلاء على ربط الحرسوس بين مسؤولي الكرة بالمغرب وبين اللاعبين وأسرهم ويقدمون تقارير فنية كل شهر إلى الاتحاد المغربي عنهم.

## قاد النجم ليبرون جيمس فريقه ليكرز للنتصار

جديد عزز تواجده في الوصافة، ليواصل ضغطه على المتصدر في إطار المنافسة على لقب هذا الموسم، وهو الفوز الرابع لبطك الموسم الماضي

لبطك الموسم الماضي

عاد «الملك» ليجرون جيمس فريقه لوس انجلس ليكرز حامل اللقب إلى وصافة المنطقه الغربية، في وقت فُني المتصدر فريق يوتا جاز بخسارة جديدة خلال هذا الشهر من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، فعلى ملعب «ستايپليس سنتر»، قاد جيمس ليكرز لفوزهم الرابع تواليا على حساب ضيفه تشارلوت هورنتس (116 – 105)، وذلك بتسجيله 37 نقطة مع 8 متابعات و6 تمريرات حاسمة، في وقت ساهم الألماني دينيس شرويدر بـ22 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة.

وتقدم حامل اللقب في ترتيب المنطقه الغربية الى المركز الثاني على حساب فيننكس سانز الذي منى بهزيمته الخامسة فقط في آخر 23 مباراة وجاءت حاسمة في آخر 15 ثانية من اللقاء، ما مهد الطريق أمام ليكرز لفوزهم الثامن على يد متذيل الترتيب مينيسوتا تمبروولفز (123 – 119) بعدما عجز عن إيقاف الثاني انتوني إدواردز (42 نقطة) وكارل أنتوني تاوترز (41 نقطة) رغم جهود ديفن بوكر (35 نقطة).

وبات ليكرز على بعد مباراة ونصف من يوتا جاز متصدر المنطقه الذي سفق امام واشنطن ويزاردز (131 – 122)، وجاء الفوز الثالث متتاليا ليجرون جيمس في شهر شباط/فبراير، مني يوتا بهزيمة ثانية في ست مباريات خاضها هذا الشهر، وجاءت على يد واشنطن ويزاردز (131 – 122) في لقاء الهزيمة بسبب الإصابة ورغم جهود الواعد لامليلو بول الذي تألق في مسقط راسه ضد الفرق الذي يحققها المركز منذ عطلة مسارة كل النجوم «أول ستار» ليست مفاجحة، مضيفا «اعلم حجم قدرتنا على تقديم مستوى جيد، من الأساس والمركز في آخر ثعاني مباريات الشهر، حيث بعد أبرزهم ربيع تكسة في إسبانيا ويونس شاهين في إيطاليا، ومراد بيقا في بلجكا وهولندا وعامل بوجعيدة في ألمانيا، حيث يعمل هؤلاء على ربط الحرسوس بين مسؤولي الكرة بالمغرب وبين اللاعبين وأسرهم ويقدمون تقارير فنية كل شهر إلى الاتحاد المغربي عنهم.



ليبرون جيمس قدم مباراة كبيرة (Getty)

الموسم (35 نقطة مع 15 متابعاة و13 تمريرة حاسمة)، ما جعل جهود دونوفان ميتشل (42 نقطة) والأسترالي جو إنغلز (34 بينها 8 ثلاثيات) تكذب سدى.

وأعرب لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غويمبر الذي سجل 10 نقاط مع 13 متابعاة لصالح متصدر المنطقه الغربية والترنيد السلام، عن استخاضه من الطريقة التي يسخر بها البعض من يوتا وقدراته على الذهاب بعدها، قائلا «تسعر بالاسترخاء حين يسخر منا الناس على التلفزيون ويقللون من احترامنا».

التلفزيون ويقللون من احترامنا».

بالاسترخاء حين يسخر منا الناس على التلفزيون ويقللون من احترامنا».

### نشر الاستياء

بعدها فاز في 11 مباريات متتالية خلال شهر كانون الثاني/يناير و9 تواليا مواجهة جاز، عاد ويزاردز الخمس إلى سكة الانتصارات بفضل الجهود الخارقة لجبل ووستبروك وتوجب عليه القيام بهذا المجهود كل ليلة بحسب ما طالب المدرب سكوت بروكس.

أما بيل الذي وصل إلى الأربعين نقطة أو أكثر للمرة الخامسة هذا الموسم، فكشف المؤهلة إلى الدور المقبل).

أكثر للمرة الخامسة هذا الموسم، فكشف المؤهلة إلى الدور المقبل).

# السلة الأميركية: جيمس يُعيد ليكرز إلى الوصافة

وحسب بعمل جيد في إعراجهم وكنا ناجحين في الناحية الهجومية»، وسجل ويزاردز 13 نقطة متتالية لتبقيهم (23 – 12) قبل 5:02 دقيقة على نهاية الربع الأول، ثم وسع الفارق إلى 24 نقطة (64 – 40) قبيل نهاية الربع الثاني.

وعجز جاز بعد ذلك عن تقليص الفارق لأقل من سبع نقاط بعدما دفع ثمن خسارته للكرة في 17 مناسبة، ما أسفر عن 24 نقطة لويزاردن من هذه الأخطاء (تورن أوفرز).

وفي المباريات الأخرى، حقق فريق بورتلاند ترايل بلايزرز فوزه الثاني في غضون ثلاثة أيام على نيو أورليانز بيلمكازن وهذه المرة بنتيجة (101 – 93)، بعدما تغلب عليه بفارق نقطة واحدة فقط (125 – 124)، وكالعادة، يدين بلايزرز بفوزه إلى داميان ليلارد الذي سجل 36 نقطة، بينها 21 في الربع الأول، فيما ساهم كارميلو أنتوني بـ13 نقطة والتركي اينيس كاتنر بـ16 مع 13 متابعاة، بينما كان زيون وليامسون الأفضل في صفوف بيليكازن بـ26 نقطة مع 10 متابعات.

وتغلب أتاتنجا هوكس على أوكلاهوما سبيكي تاندر (116 – 93) بفضل جهود ترائ يونغ (23 نقطة مع 6 متابعات و9 تمريرات حاسمة)، فيما حقق نيويورك نيكس فوزا ثمرا على أورلاندو ماجيك بنتيجة (94 – 93) ملحقا بالأخير هزيمته التاسعة تواليا بفضل تالق جوليويس راندل الذي حقق الـتربيل دابل» الثالث له هذا الموسم (18 نقطة مع 10 متابعات و17 تمريرة حاسمة).

وتستكمل مباريات الدوري الأميركي لكرة السلة، إذ يستضيف فريق سكارمنتو كينجز، ويلعب فريق مافييس غرينزلين ضد فريق غولدن ستايت ووريورز، ويلعب فريق ميلووكي باسك ضد سان أنتونيو سبيرز، ويلعب لوس انجلس كليبرز ضد فريق تشارلوت هورنتس، في المقابل يخوض فريق ميامي هيت مواجهة فنية ضد فريق إندياناباسز، ويلعب هيوستن روكتس ضد أوكلاهوما سنتي تاندر. أما فريق دنفر ناغتس فيخوض مواجهة قوية ضد فريق نيو أورليانز بيليكازن، كما ويلعب بوسطن سلتيكس ضد منافسه أورلاندو ماجك، وهو الذي يسعى للمحافظة على تواجده في المراكز المؤهلة إلى الإوارز الاصطناعية من الهبوط لهذا الموسم، خصوصا أن الخسارة ستهدد

فرانس برس)

**صباح النور**

إشراقة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثيرة من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

**يومياً**  
06:00 بتوقيت القدس  
08:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t y d i

التلفزيون العربي  
Araby Television

**عين المكان**

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

**الأحد**  
20:30 بتوقيت القدس  
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H  
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com  
f t y d i

التلفزيون العربي  
Araby Television

(فرانس برس)

## رياضة

### تقرير

أسفرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عن مواجهات نارية وقوية مُنتظرة بين الأندية الثمانية المتأهلة، إذ ستتناضس على 4 مقاعد مؤهلة للدور نصف النهائي لنسخة موسم 2020-2021، ولعل أبرز المواجهات ستكون بين فريقي باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني

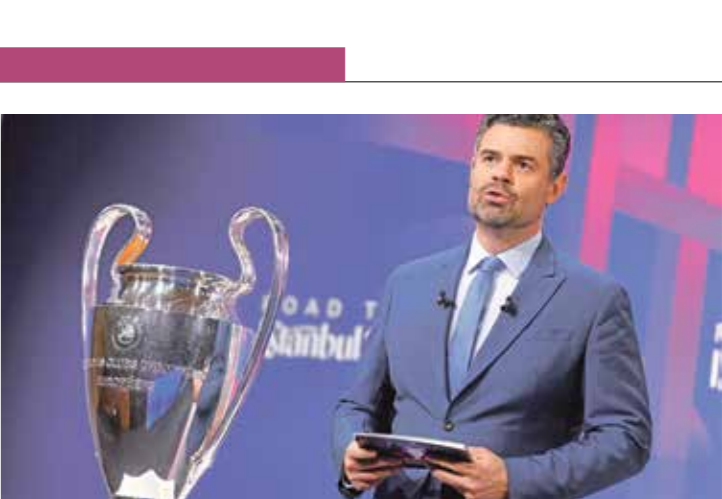
# قرعة أبطال أوروبا

### رياض النُك

أسفرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا موسم 2020-2021 عن مواجهات نارية مرتقبة، إذ سيلعب فريق مانشستر سيتي الإنكليزي ضد بوروسيا دورتموند الألماني، وباريس سان جيرمان الفرنسي ضد بايرن ميونخ الألماني، ورéal مدريد الإسباني ضد ليفربول الإنكليزي وأخيرا تشلسي الإنكليزي ضد بورنو البرتغالي.

**«الباريسيين» و«البافاريين»:**

أسفرت قرعة دوري أبطال أوروبا عن مواجهة نارية ومُنتظرة وإعادة لنهائي العام الماضي، بين فريقَي باريس سان جيرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني، والتي ستُعب تحت عنواني «الانتقام» والسيطرة، فمن ستعُوق على مدى 180 دقيقة تُثبت أنه الأفضل الذي يستحق الوجود في الربع الذهبي. ويُسعى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي للانتقام من بايرن ميونخ الألماني في الدور ربع النهائي من نسخة موسم 2020-2021،



### مواجهات نصف النهائي

بعد اجراء قرعة الدور ربع النهائي لدوري ابطال أوروبا، اجرت الاتحاد الأوروبي قرعة لمعرفة مواجهات الدور نصف النهائي وأسفرت عن التالي: الفائز من مباراة بايرن ميونخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي سيواجه الفائر من مباراة مانلسلتر سيتي الاكليزي وبوروسيا دور لموند الألماني، بينما الفائز من مواجهة ريال مدريد الإسباني وليفربول الاكليزي سيلعب ضد الفائز من مواجهة تشلسي الاكليزي وبورنو البرغالي.

### بارين وباريس يتواجهان في إعادة لنهائي الموسم الماضي

وهذه المرة بقيادة المدرب الأرجنتيني، ماوريسيو بوكيتينو، الذي عُثر الكثير في النادي «الباريسي» وأصبح قادراً على تكرار إنجاز الموسم الماضي.

وستكون عن الفريق الفرنسي بقيادة هدافين؛ الفرنسي كيليان ممبافي والهرازيني، نيمار دا سيلفا، على الانتقام من النادي «البافاري» وقوته الضاربة التي صنعها مدربه هانس فليك، وهو الانتقام من الخسارة في نهائي الموسم الماضي، «والبردين»، مع درجة أقل فريق ريال مدريد الذي دخل في طريق المنافسة على اللقب في الفترة الأخيرة، في حين أن ليفربول بات بعدوا ويستحيل عليه اللحاق بالمُصدر مانشستر سيتي الذي اقترب من لقب «البريميرليغ».

ومثل زيدان، بريد كلوب الوصول إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وذلك لأن هذا اللقب سيكون مهماً لإزالة كل الضغوطات التي تُحيط الطرفين مؤخراً بسبب النتائج المتذبذبة محلياً، وهو الأمر الذي يفتح مباراتي الذهاب والإياب على كل الاحتمالات، خصوصاً أن الديرين يمتلكان عناصر فنية مُتميزة قادرة على الذهاب بعيداً في البطولة الأوروبية. كما أن تشكيلية الفريقين تبدو متشابهة كثيراً، فريال مدريد يملك قوة دفاعية وقادر على تحقيق الفوز من خلال الحفاظ على نظافة شبكته، بينما فريق ليفربول دفاعه هش في هذا الموسم، في ظل الإصابات الكثيرة التي تعرض لها الخط الخلفي، في وقت هجومه يُمكنه أن يُسقط أي فريق يواجهه.

**«سيتي» وجورنوند:**

عفا غوارديولا ضد حسم هالاند كان جمهور فريق مانشستر سيتي الإنكليزي يطمئني الحصول على قرعة سهلة وممكنة من أجل حسم لعة الدور ربع النهائي والوصول إلى الربع الذهبي بعد طول انتظار، وفعلاً نال ما أراد بمواجهة دورتموند المُذبذب هذا الموسم، لكن مع مشكلة واحدة فقط وهي المهاجم إيرلينغ هالاند.

**غوارديولا ضد هالاند وتشلسي دون تفصيحات** الجميع يعرف أن نيب غوارديولا بات من

أبرز المرشحين لتحقيق لقب دوري ابطال أوروبا هذا الموسم، خصوصاً بعد تحسن دفاعه كثيراً، وهي المشكلة التي كانت تنتسب دائماً بأقصاء «سيتي» من البطولة الأوروبية، لكن قبل أي شيء عليه تخطي ليون الفرنسي في ربع نهائي العام الفائت. وحالاند وفريقه دورتموند، وإلا لن يتواجه «سيتي» في نصف النهائي. وإذا أراد غوارديولا تخطي هذا الدور وعدم التعرض لمخافة كبيرة أمام دورتموند،



وسجل في شباك الجميع، وهو الذي أمسى أيضاً مطلباً لمعظم الأندية الأوروبية ومن بينها حتى «سيتي». وإذا نجح مانشستر سيتي في احتواء نخس سيناريوهات المواسم السابقة، وخصوصاً بعد ما حصل أمام منافسه ليون الفرنسي في ربع نهائي العام الفائت. على حسم الفرص، فإن الفريق بنسبة كبيرة سيصل إلى الدور نصف النهائي لأول مرة منذ سنوات، ويؤكد للجميع أنه فعلاً واحد من أبرز المنافسين على لقب الأبطال في مقعد في النهائي.

فرقة ثرية

وعشرات

ونصف النهائي

(Getty)

عام 2021. أم المباراة الأخيرة فسكون بين تشلسي الإنكليزي وبورنو البرتغالي، ومن المتوقع أن يقدم توخيل عرضاً قوياً أمام منافس في المشاغل ورغم أن الأخير صنع مفاجأة بعد إقصاء بوفنتوس الإيطالي، لكن نظراً للعناصر الفنية التي يمتلكها «البلون»، يبدو أنه الأقرب للتأهل إلى الدور نصف النهائي، ومحاولة المنافسة على مقعد في النهائي.

### صورة في خير

#### تحديد موعد الكلاسيكو

أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» أن مباراة الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة ضمن الجولة 308 من الدوري ستقام يوم السبت الموافق 10 نيسان/أبريل المقبل الساعة التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي لمدريد، وستقام المباراة على ملعب «الرفيدو دي ستيفانو» معقل ريال مدريد، وكان كلاسيكو الدور الأول من منافسات بطولة الدوري والتي أقيم على ملعب «كامب نو» معقل فريق برشلونة انتهى بفوز النادي «الملكي» بنتيجة كبيرة (3 - 1)، فهل يرز المدرب الهولندي، رونالدو كومان الاعتراب وينتصر في مواجهة الأياب ضد زيدان؟



#### على هامش الحدث

#### مورينيو: الفريق لم يأخذ المباراة على محمل الجد

اعترف مدرب توتنهام الإنكليزي جوزيه مورينيو، بأن فريقه لم يأخذ مباراته أمام دينامو زغرب الكرواتي في إياب ثمن نهائي الدوري الأوروبي على محمل الجد. وقال مورينيو في تصريحاته لشبكة «بي تي سبورت» «ينبغي علي أن أمتدح دينامو، لقد بذلوا كل ما لديهم في اللعب، الدم والعرق والطاقة حتى ندموع الفرحة في النهاية. لعبوا بتواضع شديد، لكن فريقاً لم يكن يبدو عليه أنه يخوض مباراة هامة، ربما لم تكن هامة لبعض اللاعبين بالنسبة لي كانت هامة». وتابع المدرب البرتغالي حديثه قائلًا «كل مباراة تعتبر هامة بالنسبة لي، احتراماً لمشواري ولعملي، كل مشجع أيضا يعتبر أي مباراة هامة. كان يقصنا تقديم الألاء»، القول بأنني حزين لا يكفي، أشعر بسوء شديد، يُذكر أن دينامو زغرب قلب الطاولة على «السيريز» لطبخ بهم من الساحة رغم فوز توتنهام تهاباً بهدفين نظيفين لهاري كين.

#### مدرب غرناطة: نواصل الحلم والاستماع بانجازنا الاوروي

هنا مدرب غرناطة. دييغو مارتنيز، لاعبيه بعد التأهل إلى الدور ربع النهائي لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم رغم الخسارة من مولده النرويجي بهدفين لواحد، مشيراً إلى أن اللاعبين هم من يمنحون الجماهير الفرصة «لمواصلة الحلم والاستمتاع لهذه اللحظات». وقال دييغو، الذي قاد غرناطة بلوغ ربع النهائي بعد الفوز تهاباً بهدفين نظيفين «أبارك لكل اتصال غرناطة بعد يوم تاريخي آخر» مضيفاً «التأهل لتكون من بين أفضل ثمانية فرق في الدوري الأوروبي أمر رائع. اللاعبون يستحقون هذا الانتاج. هؤلاء اللاعبون يساعدوننا في مواصلة الحلم والاستمتاع بهذه الأوقات الفريدة، نؤمن بأن علينا القيام بالأمور بشكل جيد للغاية لتخطي دور الثمانية». ويحث المدرب حديثه قائلًا «فلستمتع اللاعبين بهذه الأوقات. فنحن فريق كبير بعبأ عن الظروف المعاكسة وبنائماً ما نتقدم للأمام لأننا نتأمل على الأوضاع المختلفة بشخصية وهوية».

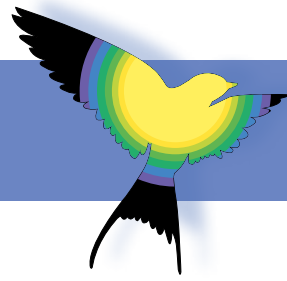
#### إبراهيموفيتش: عدت لمنتخب السويد لأنني استحق ذلك

أكد مهاجم ميلان، النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، أن عودته إلى المنتخب السويدي ترجع إلى أنه في الفترة الأخيرة، وأنه تجاوز خلافاته مع المدير الفني للمنتخب السويدي، يان أندرسون، وقال إيبرا (39 سنة) في مقابلة على قناة (يوتيوب) التابعة لاتحاد الكرة السويدي، بعد يومين من عودته للمنتخب الوطني عقب غياب امتد لـ 5 سنوات «لقد عدت لأنتي أستحق ذلك، بسبب ما فعلته في الأشهر الأخيرة. ليس لأن اسمي زلاتان أو لأنني إبراهيموفيتش. ولكن بسبب ما أساهم به في الملعب. لهذا السبب اختاروني». وكانت علاقة النجم السويدي، الذي أعلن اعتزاله اللعب مع منتخب بلاده بعد بطولة يورو 2016، متوترة مع المدرب يان أندرسون، والذي انتقده لعدم ضم لاعبين من أصل أجنبي في قائمته الأولى فور تولي منصبه. هذا وكان «إيبرا» أبدى اهتمامه بالعودة إلى منتخب بلاده قبضعة أشهر، وسافر أندرسون إلى إيطاليا الحريف الماضي لمحايلة ومناقشة إمكانية عودته.

#### إقامة بطولة ويمبلدون بحضور عدد منخفض من الجماهير

ستقام نسخة هذا العام من بطولة ويمبلدون للتنس، إحدى البطولات الأربع الكبرى (الغراند سلام) بعد منخفض من الجماهير، برغم أن هذا العدد لن يتحدد إلا في مرحلة متقدمة. وأوضحت البطولة البريطانية في بيان، أنه في ظل الظروف الحالية، يعتبر السيناريو الأكثر قبولا هو إقامة البطولة بحضور عدد منخفض من الجماهير. وأشار منظمو البطولة «مع ذلك، إننا نعمل كي نكون مرئيين قدر الإمكان ولكي نتضمن من التعامل مع التغييرات التي قد تطرأ في اللحظات الأخيرة بحيث نرفع أو نقلل من العدد المسموح به قبل وأثناء الأسبوعين اللذين ستمستمر خلالهما البطولة». ومن المقرر أن تقام البطولة هذا العام في 28 حزيران/يونيو، أي بعد أسبوع من رفع بريطانيا للقيود المفروضة لمواجهة انتشار فيروس «كورونا».





## هوامش

نشطت تربية الماعز في الجبال الجزائرية أخيراً، بعد زيادة الطلب على لحمها وحليبها نظراً لفوائدها الكثيرة، وفي ظل دعم الحكومة لهذا النشاط



يجد هذا النشاط البيئة المناسبة له في المنطقة الغابية المحيطة به (العربي الجديد)

عبد القادر، مشروعاً لتربية الماعز، أن هذا النشاط يجد البيئة المناسبة له في المنطقة الغابية المحيطة به، وقال: «تصنعي المختصون بنوع الماعز الإسباني الذي يتميز بالإنتاج الغزير لكنني تفاجأت في البداية بغلاء أسعارها، حيث يتراوح سعر رأس الماعز الواحدة بين 100 و150 دولاراً، الأمر الذي جعلني أشتري رأسين فقط، ودعمت المزرعة بعدد من رؤوس الماعز الجزائري المتوسط الإنتاج مقارنة مع الماعز الإسباني»، وأضاف: «تمكنت من النجاح في هذا النشاط وتوفير عمل لشقيقي الذي كان عاطلاً عن العمل لسنوات، وهو يسهر على عملية الرعي والحراسة والنظافة، وتقديم الكميات الضرورية من العلف والماء».

يسوق هؤلاء الشباب من مربّي الماعز لمحتاجتهم من الحليب الذي ينتجونه يومياً، في المحلات الخاصة ببيع الحليب ومشتقاته. ويهتم بعض الزبائن والعديد من العائلات بهذا النوع من الحليب، فبعض الأمهات يستخدمونه لتحسين التغذية للأطفال والأشخاص المصابين بفقر الدم على وجه الخصوص.

ويعتبر هؤلاء الشباب، أن الدولة تأخرت كثيراً في دعم مثل هذه الأنشطة الجبلية، التي من شأنها تشجيع الجزائريين على العودة إلى خدمة أراضيهم في الريف، وحل بعض المشاكل مثل انعدام الكهرباء الريفية، وتسهيل الحصول على القروض التي يمكن استغلالها لإنجاز الإصطبلات وشراء المعدات المتطورة لتربية الماعز الحلوب والعلف وخزانات المياه والمساعدة على حفر الآبار. وتنبّهت السلطات إلى هذا الموضوع في الفترة الأخيرة، وسهّلت حصول سكان الجبال على دعم مباشر من وكالات حكومية خاصة لدعم المشاريع الصغيرة. إذ نجحت، فضيلة ابركان، وهي شابة في الثلاثينات من العمر، تقطن في أعالي منطقة الناظور، المحاذية لجبال شنوة، بولاية تيارت، غربي العاصمة الجزائرية، في الحصول على قرض من جهاز الدعم الذي أنشأته الحكومة الجزائرية لدعم مشاريع الشباب، ما سهّل عليها الحصول على عدد من رؤوس الماعز من النوع الإسباني والسويسري المتميزة بإنتاج غزير للحليب. وتقوم الخلية الولائية لتربية المرأة الريفية بمراقبتها بشكل مستمر، الأمر الذي أدّى إلى نجاح مشروعها. وتقول فضيلة لـ «العربي الجديد»: «لاحظت تزايداً على طلب حليب الماعز على مستوى المحلات الخاصة ببيع الحليب، وكوّنني أقطن في منطقة يعتمد أهلها على النشاط الفلاحي بدرجة كبيرة، خاصة تربية المواشي، فكرت في مشروع من هذا النوع لكنني كنت عاجزة عن تمويله. حصلت على تكوين خاص في تربية الماعز الحلوب وعلى عشرة رؤوس ماعز وبعض العتاد اللازم، وانطلقت في مشروع من منذ سنوات، وتمكنت من مساعدة عائلتي مادياً وتوفير ثلاثة مناصب عمل لنسوة من جاراتي يقمن بمساعدتي في تربية الماعز».

## باختصار

بعد استقرار الأوضاع الأمنية في الجبال الجزائرية، عادت العائلات إلى ممارسة الأنشطة المختلفة في أراضيها المنتشرة في جبال منطقة جبابرة.

ازداد الطلب على حليب ولحم الماعز، في السنوات الأخيرة، نظراً للفوائد الصحية الكبيرة التي يمتد بها.

تنبّهت السلطات إلى هذا الموضوع في الفترة الأخيرة، وسهّلت حصول سكان الجبال على دعم مباشر من وكالات حكومية خاصة لدعم المشاريع الصغيرة.

الإخوة فتاة، قام، ميلود بن شريف، وهو في الستينيات من العمر بإنشاء مزرعة صغيرة لتربية الماعز. تعلّقه بالأرض، منعه من ترك المنطقة وخدمتها حتى في أحلك الظروف الأمنية التي مزّت بها البلاد. يقول ميلود إنه بدأ في مشروعه بعشرة رؤوس ماعز فقط، وبعد مرور 5 سنوات، يتكوّن قطيعه اليوم من أكثر من 40 رأساً، بعضها يُحضّر للبيع في عيد الأضحى كأضاح، وبعض الماعز هو لإنتاج الحليب الذي ازداد الطلب عليه في السنوات الأخيرة، نظراً للفوائد الصحية الكبيرة التي يمتد بها، إذ تستعمله العائلات والنساء المربيات للأطفال كحليب مدعم وبديل لحليب الأم. ويعتبر، مراد لحول، وهو عسكري سابق في الجيش الجزائري، باشر مع شقيقه

خاصة لتربية الماعز بكل أنواعه، الحلوب منه وذلك الموجّه لتجارة اللحوم. يقول ابراهيم، وهو الأخ الأكبر في العائلة، إن الفكرة بدأت قبل ثلاث سنوات، «كنا ننشط في تربية الأغنام والأبقار بالقرب من بلدة بومدفع، التابعة لمحافظة عين الدفلى غربي الجزائر، ومع عودة الأمن قررنا العودة إلى أرض الأجداد التي بقّيت بوراً لسنوات بعد أن هجرناها في العشرينات السوداء، وفكرنا في تربية قطعان من الماعز، بسبب الطلب المتزايد على لحمه في السنوات الأخيرة، ليس فقط في عيد الأضحى، إنما نظراً للفوائد الصحية الكبيرة التي يمتد بها لحم الماعز، خاصة وأنّ قطعان الماشية ترعى وسط الغابات الجاورة، وتتغذى على الأعشاب البرية»، غير بعيد عن

## الجزائر - كمال بوحدة

يعرف نشاط تربية الماعز في الجزائر انتعاشاً كبيراً في السنوات الأخيرة، بسبب الفوائد الكبيرة للحوم وحليبها، الذي أصبح يطلبه الجزائريون بكثرة. عائلات جزائرية عديدة، تعيش في المناطق الجبلية، عادت إلى ممارسة هذا النشاط، خاصة في ظلّ دعم وتشجيع حكومي كبير.

بعد استقرار الأوضاع الأمنية في الجبال الجزائرية، عادت العائلات إلى ممارسة الأنشطة المختلفة في أراضيها المنتشرة في جبال منطقة جبابرة، التابعة لمحافظة عين الدفلى وفي الحدود مع محافظة تيارت. فقام الأخوة فتاة، بتشديد اصطبلات

تربية الماعز  
نشاط أسري تدعمه الحكومة في الجزائر

يعرف نشاط تربية الماعز في الجزائر انتعاشاً كبيراً في السنوات الأخيرة، بسبب الفوائد الكبيرة للحوم وحليبها، الذي أصبح يطلبه الجزائريون بكثرة. عائلات جزائرية عديدة، تعيش في المناطق الجبلية، عادت إلى ممارسة هذا النشاط، خاصة في ظلّ دعم وتشجيع حكومي كبير.

بعد استقرار الأوضاع الأمنية في الجبال الجزائرية، عادت العائلات إلى ممارسة الأنشطة المختلفة في أراضيها المنتشرة في جبال منطقة جبابرة، التابعة لمحافظة عين الدفلى وفي الحدود مع محافظة تيارت. فقام الأخوة فتاة، بتشديد اصطبلات

## وأخيراً

## أين سرّك أيها الشعر

رشا عمران

قبل أيام، كان بواب العمارة يحدثني عن شقة في الطابق التاسع، بشرقة واسعة جدا ومكشوفة على كامل محيط العمارة. عم حسين البواب الذي يراني دائما أحمل أحواض زرع لأزبن بها شرفتي الصغيرة، كان يحاول إقناعي بالانتقال إلى تلك الشقة بسبب شرفتها، وكان يحدثني عنها، ويخبرني أن السيدة التي كانت تسكن فيها (وحيدة في منتصف خمسينياتها، مثلي)، كانت عاشقة للحيوانات الأليفة، كانت تحمل قطط الشارع إلى الشقة لإطعامها وتنظيفها. وتابع «تخيّلني من كثر رأفتها مع المخلوقات الأخرى كانت تضع جبات السكر على أطراف البلاط كي تطعم النمل، وكانت تملأ الشرفة بحب القنبر ليأكله الحمام». حين سمعت هذه الجملة فتحت فمي من فرط الدهشة. ظن عم حسين أن دهشتي بسبب ما سمعته عن تصرف السيدة مع الحيوانات والطيور، بينما الحقيقة كانت شيئاً آخر.

في كتابي الشعري ما قبل الأخير «التي سكنت البيت قبلي»، وهو عن النساء الخمسينيات الوحيديات، ثمة نص: «نحن لا نفعّل شيئاً مهما/ نقلب التربة الرطبة في أحواض الزرع على شرفاتنا الصغيرة/ نضع

جبات القمح على الخشب النافر من نوافذنا/ كي نعلن تألفنا مع العصافير والحمام/ نوزّع جبات السكر على البلاط/ ثم نراقب جاراتنا من النمل يسحبها حبة وراء حبة». صور النص مجازية جدا، محاولة لرؤية ما تفعله العزلة والوحدة في النساء في هذه المرحلة الخطرة من السن، خصوصا من يعشن وحيدات لسبب أو لآخر. لا أعرف أحدا يوزّع السكر على البلاط ليحملها النمل إلى مخبئه. ترائنا مع النمل هو الإجابة إن كان كبيرا، أو عدم الاكتراث إن كان صغيرا لا أرى، يا إلهي: هل كنت أتحدّث عن هذه السيدة التي لم أرها؟ «التي سكنت البيت قبلي» هو مجموعة من نصوص العزلة، كتبتها بين 2013 ونهاية 2015. صدر الكتاب في آخر شهر أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2016. وتزامن صدره مع يوم خروجي من المستشفى، بعد عملية جراحية حساسة (قلب مفتوح وتغيير شرايين). حصل الأمر بسرعة غريبة، إذ لم أكن أعاني من أي شيء يتعلق بالقلب قبل فترة العملية. خلال أيام، أصبت بجلطات متتالية انتهت بتشخيص انسداد كبير في الشرايين، لا ينفع معه تركيب شبكة، وإنما عملية قلب مفتوح طارئة وسريعة، وهو ما حدث فعلا. في الكتاب نصوص كثيرة عن الفراغ في الجهة اليسرى، وعن القلب الملحق خارجا (في عمليات القلب

المفتوح يتم إخراج القلب خارج الجسد). عن الندوب تحت الثدي اليسر، عن الجرح الطويل في الصدر. كتبت عن ذلك كله من دون أن أعرف أن بي علة قلبية، من دون أن أعرف أصلا أي شيء عن عمليات القلب المفتوح. حتى حين دخلت العملية، لم أكن أعلم أنهم ينشرون القفص الصدري ويخرجون القلب خارج الجسد. كتبت عن الشق الطويل في القفص الصدري، من دون أن يخطر لي يوما أنه سيكون علامة في جسدي بعد حين.

ثمة شيء آخر: الشقة التي أسكن بها فيها كانت

”

أين لغز الشعر... في الانفصال  
عن الواقع لحظة كتابة النص،  
أم في الفردانية التي تصل  
أحيانا إلى حد النيرفانا عند  
الانتهاء من الكتابة؟

“

تعيش فيها قبلي سيدة يونانية في مثل سني. كانت وحيدة أيضا، وهي من ألهمتني فكرة الكتاب. وأخيرا، عرفت أنها عادت إلى اليونان، لأنها أصيبت بأزمة قلبية طارئة! أخبرتني بذلك عاملة «السنترال» حين كنت أدفع فاتورة الهاتف الأرضي الذي ما زال باسم السيدة اليونانية، ماريا قسطنطين.

هل كل ذلك مصادفة؟ هل ثمة رؤية ما تنتاب الشاعر لحظة كتابة نصه، أم هو وحى فعلا (جئي الشعر) كما اصطاح بعض الشعراء على تسمية الوحي؟ أم أن الشاعر يصل، لحظة الكتابة، إلى درجة من الاتحاد مع ذاته، يتلقى خلالها إشارات جسده فيكتب الإشارات تلك على شكل مجاز من دون أن ينتبه إلى بُعدها الباطن في لاوعيه؟ هل الشاعر راء؟ لم أحب يوما هذه الجملة التي استخدمها جيل ستينيات القرن الماضي، الشعري، لكنني أيضا لا أفهم النبوءات التي تظهر في القصائد أحيانا كثيرة... أين يكمن لغز الشعر... في الانفصال الكامل عن الواقع لحظة كتابة النص، أم في الفردانية المهولة التي تصل أحيانا إلى حد النيرفانا عند الانتهاء من الكتابة؟ أظن أن هذا ما يجعل الشعراء مغرورين: هذه المقدرة على الكشف والرؤية حد النبوءة، المفردة التي لم ألقها يوما، لكنني بت مضطرة للتفكير بها وأنا أرتجف من الخوف.